يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثمن : ١،٥ شاقل
המחיר : 1.5 שקל
Price : 1,5 Shekel
אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٣ شباط ١٩٨١ الموافق ٢٩ ربيع الاول ١٤٠١ ، العدد ٣٧/٧٦ — VOL 76/37 — 3.2.1981

توقع عدوان اسرائيلي واسع النطاق

« لن يقف الاتحاد السوفييتي مكتوف اليدين » ..

حيفا — لمحرر الشؤون العربية — « لن يقف الاتحاد السوفييتي مكتوف الايدي في حالة تعرض القوات السورية في لبنان لهجوم اسرائيلي » .

هذا ما اكده الكسندر سولداتوف ، سفير الاتحاد السوفييتي في لبنان ، في اثناء اجتماعه قبل بضعة ايام مع الرئيس اللبناني الياس سركيس ووزير الخارجية فؤاد بطرس .

وتقول صحيفة « القبس » الكويتية ، التي اوردت هذا النبأ ، نقلا عن مصادر عربية مطلعة ، ان الكسندر سولداتوف حذر من ان المعلومات المتوفرة لدى الاتحاد السوفييتي تشير الى ان اسرائيل تعزم ، خلال الشهرين القادمين ، شن هجوم واسع النطاق على جنوب لبنان .

واضافت ان السفير السوفييتي اكد احترام بلاده لجميع البنود التي وردت في اتفاقية الصداقة والتعاون مع سوريا .

والجدير بالذكر ان رئيس الاركان الاسرائيلي ، رفائيل ايتان ، هدد في حديث لصحيفة « معاريف » في نهاية الاسبوع الماضي ، بان اسرائيل ستواصل هجماتها على الجنوب اللبناني وضرب القوات المشتركة . وقال ان اسرائيل لن تسمح بفتح النيران على المستوطنات الاسرائيلية الشمالية دون ان ترد عليها كما يجب !

وقد استأنفت اسرائيل يوم الجمعة الماضي غاراتها الجوية على عدة مناطق في جنوب لبنان وادت الى مقتل ١٢ شخصا من بينهم طفلة عمرها ١٣ شهرا واصابة ٢٨ بجراح ، والى هدم اكثر من ٦٠ منزلا .

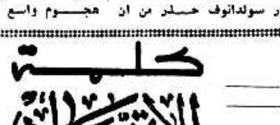
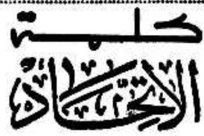
وادعت المصادر الاسرائيلية ان هذا القصف الجوي جاء انتقاما لتساقط قذائف الكاتيوشا على المستوطنات الاسرائيلية الشمالية ، وخاصة المطلة وكريات شمونة ، وادى الى خسائر مادية فادحة تقدر بعدة ملايين من الشيكلات ، والى جرح سبعة اشخاص .

ومع تجدد القصف الجوي الاسرائيلي على جنوب لبنان ، تجدد قصف المستوطنات الاسرائيلية الشمالية بقذائف الكاتيوشا ، مما ادى الى اصابة هذه المستوطنات بخسائر مادية اخرى وجرح ثلاثة اشخاص .

ومع تجدد القصف الجوي الاسرائيلي قامت عصابات سعد حداد بقصف مدفعي لمواقع القوات الفلسطينية في عدة مناطق في الجنوب اللبناني . ورد الفلسطينيون بقصف مضاد .

هذا ولا يزال التوتر الشديد يسود كافة قطاعات الجنوب اللبناني ، الامر الذي يثير اشد القلق في مختلف انحاء العالم .

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

يا للعار !

السفير الاسرائيلي (حيروت) في القاهرة ، حين شاهد العلم الفلسطيني يرفرف فوق الجناح الفلسطيني في معرض الكتاب الدولي بالقاهرة ، تساءل : « ماذا تفعل منظمة تخريبية في معرض الكتب » ؟ لم يشترك ، من هذه « المنظمة التخريبية » في المعرض ، سوى « دار الطفل الفلسطيني » . ولكن السفير الاسرائيلي ، ذا التاريخ الحافل هو وزعيمه وحزبه في عدم القاء القنابل في الاسواق العربية المكتظة بالناس وفي عدم القاء القنابل فوق رؤوس الاطفال في مخيمات اللاجئين ، لا يميز — فيما يسميه « التخريب » — بين الطفل الفلسطيني والمراة الفلسطينية والرجل الفلسطيني : كلهم ، في نظره ، فلسطيني ولذلك كلهم « مخرب » . ولذلك نكتفي بتسجيل هذه « الصراحة » على السفير الاسرائيلي الحيروتي الى اعقاب انور السادات ، حتى ننتقل الى موضوعنا .

وموضوعنا اليوم هو عساكر الاحتلال الاسرائيلي المتمدنون وخريجو الجامعات الذين حولوا مسدساتهم الى اقلام يؤلفون بها الكتب لعرضها على « العرب المتوحشين — المخربين » ..

ففي مطلع هذا الاسبوع اقدم هؤلاء العساكر (الذين يسمون حكاما عسكريين ويسمى جهازهم الحاكمية العسكرية) على اعتقال اعضاء جميع اللجان النقابية لمعلمي الضفة الغربية المحتلة — معلمين ومعلمات . فالحكم الاسرائيلي الاحتلالي المودرن ، الذي لا يعرف في هذه الدنيا سوى تأليف السيمفونيات وكتب العلم والادب والشعر — طبعا ، طبعا — ، لايتحمل جسمه الناعم ، المثقف جدا ، ان يقوم معلمون ومعلمات فلسطينيون وفلسطينيات بمجرد اعلان الاضراب النقابي مطالبين بزيادة مرتباتهم الهزيلة . لقد اخبرنا يهودا ليطاني (هآرتس ٢ الجاري) ان الحاكمية العسكرية العظيمة ابلغته ان مرتبات المعلمين في الضفة المحتلة ليست هزيلة وليست فقط ١٥٠٠ شاقل في الشهر وذلك — قالت الحاكمية العظيمة — لان جزءا من هؤلاء المعلمين يتقاضى مرتبا اخر من الاردن . ان الحاكمية العظيمة تعلم ان اقل من عشرين بالمئة من هؤلاء المعلمين يتقاضى مرتبات اردنية واما الثمانون بالمئة الباقية — الاكثرية الساحقة — فجائعة هي واطفالها فعلا لا مجازا .

ولكن يهودا ليطاني لا يستطيع ان يخبرنا بما ابلغنا اياه بعض معلمي الضفة المحتلة من « حجج » التجأ اليها حاكم عسكري اسرائيلي مسؤول لتبرير قراره الحميدي برفض زيادة مرتبات هؤلاء المعلمين الفلسطينيين المظلومين . فقد قيل لنا ان الحاكم العسكري الاسرائيلي سمح لنفسه بان يقول للمعلمين الفلسطينيين ، حين طالبوه بمساواة اجورهم باجور زملائهم اليهود ، ان المعلم اليهودي له متطلبات ثقافية — من الذهاب الى المسارح حتى قراءة الصحف — لا يحتاج اليها المعلم العربي الفلسطيني (المتخلف) ..

اننا نسجل هذه الوقائع كلها ونحن نعلم ان كل انسان شريف في هذه البلاد يحتاج ، كما نحتاج ، الى الحد الاعلى من ضبط النفس لكي يحافظ على اعصابه من الانفجار الكلي . ويجرى ارتكاب هذه الآثام في الربع الاخير من القرن العشرين . وترتكبها دوائر تتوهم انه لا يزال في مقدورها التظاهر بالمدنية وبالدفاع عن الدمقراطية وعن حقوق الانسان .

لقد تظاهر وزير المعارف والثقافة في اسرائيل انه يفضل اسقاط حكومته على تحدي المعلمين والمعلمات الاسرائيليين في نضالهم النقابي من اجل زيادة اجورهم . ولكنه ، هو وحكومته « المتنورة » يجيز اعتقال معلمي الشعب « الاخر » وزجهم في غياهب السجون لمجرد مطالبتهم بزيادة اجورهم الهزيلة .

والهستدروت ، بقيادة مشل ، التي تقيم الارض وتقعدها دفاعا عن « حقوق الانسان » في الاتحاد السوفييتي وفي بولندا ، تتظاهر بالطرش وبالعمى تجاه ما تقوم به « دولتها » ضد المعلمين في المناطق التي تحتلها اسرائيل . ونقابة المعلمين في اسرائيل ، التي «تتضامن» مع من هب ومن دب ، لا حياة لمن تنادي ؟!

لا ، نحن لسنا في اية حاجة الى انفجار الاعصاب . فان حكما يتردى الى مثل هذه الهاوية هو حكم لن يعيش طويلا بل هو حكم مقضي عليه بان يلقى في مزبلة التاريخ وفي طرفة عين !

وحين نهتف ، في وجه الاحتلال الاسرائيلي البغيض والجاهل والمتخلف : يا للعار ! فاننا نود ان نعرب عن ثقتنا بوجود قوى كافية في المجتمع الاسرائيلي قادرة على مسح هذا العار .

ونود ان نشد على ايدي الشعب البطل في المناطق المحتلة الذي انجب هؤلاء المعلمين والمعلمات — اولئك الذين اصبحت اقلامهم تثير جنون اعدائهم المدججين بالاسلحة النارية .

(« الاتحاد »)

ياسر عرفات امام وفد البرلمانيين البريطانيين

سياسة العداء للشعب العربي الفلسطيني لن تؤثر على كفاحه وثورته المسلحة

* لن تتمكن اوروبا من تأدية دورها ومسؤوليتها تجاه الامن والسلام الدوليين الا بعد تحرير ارادتها من القرار الامريكي * بيرس لا يختلف عن بيغن فكلاهما يرفع شعار ابادة الشعب الفلسطيني *

نيقوسيا — خاص بـ « الاتحاد » — وجه ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، انتقادا حادا للادارة الامريكية الجديدة وذلك خلال حديثه امام وفد البرلمانيين البريطانيين الذي يزور بيروت في هذه الايام . وقال ردا على سؤال لاحد اعضاء الوفد ان سياسة العداء للشعب الفلسطيني ، التي باشرتها الادارة الامريكية الجديدة ، لن تؤثر على كفاح هذا الشعب وثورته بل على العكس فان من شان هذه السياسة العدوانية ان تكشف للامة العربية زيف وبطلان ادعاءات هذه الادارة حول مراجعتها لسياسة ادارة كارتر الخارجية .

واضاف ، ان تصريحات الناطق باسم الخارجية الامريكية ومن قبله هيغ وريغن ضد منظمة التحرير الفلسطينية ووصفها بالارهاب « تخفي نوايا عدوانية امريكية وجاءت غطاء امريكيا للقصف الوحشي ، الذي تقوم به طائرات العدو الاسرائيلي الامريكية الصنع ضد اهلنا الامنين في الجنوب اللبناني ومخيمات اللاجئين » .

● ياسر عرفات ●

وردا على سؤال اخر حول مواقف الدول الاوروبية قال عرفات « ان اوروبا لم تفعل اكثر من اصدار بيان سياسي ولم تقدم اية مبادرة . والملاحظ ان الدول الاوروبية التسع تراجعت في اجتماع انقرة عن هذا البيان تحت ضغط ادموند ماسكي ، وزير الخارجية الامريكية السابق » .

واضاف ان لاوروبا دورا ومسؤولية تجاه الامن والسلام الدوليين . ولكن هذا الدور لا يمكن تأديته ما دامت عاجزة عن تحرير ارادتها من القرار الامريكي تجاه كافة القضايا الدولية والقضية الفلسطينية .

وقال عرفات ، ردا على سؤال حول توقعاته بصدد الانتخابات الاسرائيلية ، ان شمعون بيرس لا يختلف بشيء عن مناحيم بيغن فكلاهما يرفع شعار ابادة الشعب العربي الفلسطيني والفارق الوحيد بينهما ان بيرس يحاول ان يخدع اوروبا بمرونة كاذبة علما ان بيرس وبيغن يبددان يوما باي دور لاوروبا في صراع الشرق الاوسط .

* محرر « وفا » السياسي عن تصريحات ريغن *

ومن جهة اخرى وصف المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية « وفا » تصريحات ريغن في مؤتمره الصحفي الاول بانها خطيرة اكدت لكل الواهمين ان الادارة الامريكية الجديدة لم تختلف عن الفريق الانتخابي الذي اوصل ريغن الى الرئاسة عبر تصريحات متشددة ومتوعدة قيل عنها يوما من قبل الواهمين الموهومين انها لمجرد الاستهلاك الانتخابي .

واضاف المحرر السياسي : لقد خذل ريغن حلفاءه في المنطقة ووضعهم في مأزق لن تمكنوا من الخروج منه مثلما خذل حلفاءه الاوروبيين . واننا في الثورة الفلسطينية كنا نعرف ذلك مسبقا وحذرنا منه . وحذرنا من اننا لا نكاد نقرأ شيئا يبعث على التفاؤل في كتاب ريغن المفتوح المحشو بالتصلب وضيق الافق .

وتابع المحرر السياسي لوكالة « وفا » : ان ريغن يدعو الى المواجهة ويلوح بالحرب الباردة والساخنة . وهو فيما يبدو على غير استعداد لادراك التحولات العميقة لدى الشعوب خصوصا شعوب العالم الثالث التي عانت طويلا من الاستعمار والاضطهاد والظلم والقهر ، مثلما انه على غير استعداد لقراءة التاريخ

— البقية على ص ٦ ع ١ —

٧ أيام للمؤتمر الـ ١٩
دورة اللجنة المركزية الـ ٢٥ تلخص عمل اللجنة ومؤسساتها والتحضيرات للمؤتمر ال — ١٩

مكتب « الاتحاد » — عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يومي الجمعة والسبت ٣٠—٨١/١/٣١ ، دورتها الـ ٢٥ في تل ابيب باشتراك كامل اعضائها واعضاء لجنة المراقبة المركزية .

رئس الدورة الرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب . ولخص الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب ، النقاش الذي جرى حول رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ١٩ وحاضر حول عمل اللجنة المركزية ومؤسساتها ، وقدم الرفيق دافيد (ساشا) حينين ، عضو المكتب السياسي وسكرتاريا اللجنة المركزية ، تقريرين حول التحضيرات للمؤتمر ال ١٩ وحول عمل المكتب السياسي والسكرتاريا . كذلك قدم الرفيق وولف ايرليخ ، رئيس لجنة المراقبة المركزية ، معلومات حول عمل لجنة المراقبة وتقريرها الى المؤتمر . ثم جرى نقاش لخصه الرفيقان ماير فلنر وساشا حينين . واقرت اللجنة المركزية النقاش والتلخيص والمحاضرة والتقريرين واتخذت عددا من القرارات .

ومن جهة اخرى جرت انتخابات المندوبين للمؤتمر في جميع الفروع باشتراك حي ونشيط من اعضاء الحزب . كما وصلت البروتوكولات الى سكرتاريا اللجنة المركزية وارسلت حقائب المندوبين اليهم عن طريق سكرتيري الفروع .

● اقتراح الدستور المعدل : سينشر هذا الاسبوع كملحق لـ « الاتحاد » و « زوهديرخ » اقتراح الدستور المعدل .

● مكان المؤتمر : حيفا — مركز الكرمل ، سينما « شفيت » شارع هسبورت (محطة واحدة في الباص بعد مركز الكرمل الى اليسار) .

● انظمة المؤتمر : مطلوب من القادمين الى افتتاح المؤتمر ان يبكروا في حضورهم . الدخول من الساعة ٦،٠٠ مساء وحتى الساعة ٦،٤٥ بالضبط . الرجاء عدم التأخر خلال ايام المؤتمر . يومي الخميس والجمعة ١٢—٢/١٣ : تبدأ الابحاث من الساعة ٩ صباحا .

● مكتب المؤتمر : يكون مفتوحا لدى مدخل القاعة منذ يوم الافتتاح، الاربعاء ٨١/٢/١١ ، من الساعة ٤ بعد الظهر ويبقى مفتوحا طيلة ايام المؤتمر .

الحكم بالسجن ١٠ سنوات على الدكتور جوهر صايغ

القدس — اذاع راديو اسرائيل ، يوم السبت الماضي ، ان محكمة القدس حكمت على الطبيب جوهر صايغ (٣٢ سنة) ، من بير زيت المحتلة ، بالسجن لمدة ١٠ سنوات بتهمة « التجسس لصالح الاتحاد السوفييتي » !

وقد اتهم الدكتور صايغ بتقديم معلومات عن اسرائيل والمناطق المحتلة الى موظفين في السفارة السوفييتية في عمان !

وكان الدكتور صايغ اعتقل في تشرين الاول الماضي عندما كان في طريقه الى عمان عبر جسر اللنبي . وكان يعمل في مستشفى « اوغستا فكتوريا » على جبل المكبر في القدس . وقد درس الطب في جامعة موسكو ، وتخصص فيها وعاد الى البلاد في عام ١٩٧٧ . وهو متزوج من سوفييتية . وله اربعة اولاد اكبرهم فتاة في العاشرة من عمرها تدرس الموسيقى في الاتحاد السوفييتي .

وكان الدكتور جوهر الصايغ قد

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

الشعب المصري الغاضب يندد بتطبيع العلاقات مع اسرائيل

القاهرة — ادانت جماهير الشعب المصري المتظاهرة في اسيوط وسوهاج والمنيا مؤخرا نهج نظام السادات الاستسلامي ونادت بسقوط مؤامرة « كامب ديفيد » ونددت بعملية التطبيع .

وافادت وكالات الانباء ان اجهزة القمع الساداتية حاولت قمع المظاهرات الشعبية بالقوة مما ادى الى سقوط عشرات الجرحى ، وقد اعتقلت هذه الاجهزة العشرات الاخرين بعد ان فرضت نظام حظر التجول على هذه المدن . واضافت الانباء ان مظاهرة حدثت في الجيزة ، القاهرة ، ندد المشاركون فيها بالاقدام نظام السادات على دعوة اسرائيل للمشاركة في معرض الكتاب الدولي . وقام المتظاهرون بتوزيع البيانات المنددة بالتطبيع وبالنهج الساداتي . وقد رفعوا اعلام فلسطين . وفي القاهرة ايضا قامت اجهزة القمع الساداتية باعتقال المتظاهرين .

واعترفت صحيفة « يديعوت احرونوت » في خبر نشرته امس الاول ، الاحد ، ان المتظاهرين هم من ابناء الشعب المصري . وتذكر ان القيمين على جناح فلسطين في المعرض مع انهم لا يمثلون منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني ، رفضوا رفع العلم الاسرائيلي وابقاء الجناح الاسرائيلي بالقرب منهم ، مما دفع النظام الساداتي الى نقل الجناح الاسرائيلي الى مكان اخر . وفي تعقيب له على هذا الامر اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ، يتسحق شمير ، ان هذه الضجة تشير الى وجود معارضة شعبية في مصر لعملية التطبيع .

د. توما :
وفد « المثقفين » لا يمثل جماهيرنا العربية

حيفا — صرح د. اميل توما ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، وسكرتير لجنة الكفاح لالغاء امر حظر مؤتمر الجماهير العربية ، في حديث له مع صحيفة « الفجر » المقدسية التي تصدر باللغة الانجليزية بان ما يسمى وفد المثقفين من المواطنين في اسرائيل الذي قام بزيارة مصر في الاسبوع الماضي لا يمثل جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل ولا اعتقد انه يستطيع ادعاء هذا الامر .

واضاف : ان زيارة الوفد ومشاركته في « ندوة السلام » تشكل اعترافا باتفاقات « كامب ديفيد » وتطبيعا للعلاقات بين اسرائيل ومصر مما يتناقض ورغبات الشعب الفلسطيني اينما كان . وتابع : يجب ان نلاحظ ان هذا الوفد كان برئاسة السيد محمد وتد ، وهو عضو نشيط في حزب مبام الصهيوني . وهذا الحزب معروف بمواقفه العدائية الرافضة لاحقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني . وهكذا فان هذه الزيارة جاءت مساهمة تبرعية في مؤامرة كامب ديفيد .

ومن الجدير بالذكر ان حكام مصر تحمسوا كثيرا للوفد واستقبلوه —

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

سلطات الاحتلال في هضبة الجولان تفرض الاقامة الاجبارية على المناضلين عارف وسليم الصفدي

● عارف الصفدي ●

مسعدة — هضبة الجولان المحتلة : بعد اقدامها قبل عامين على جريمة هدم بيت المناضل عارف الصفدي من هضبة الجولان السورية المحتلة فان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تواصل عمليات التنكيل بهذا المناضل العربي السوري لا سيما بعد فشل المحتلين الذريع في فرض هويات الاحتلال الزائل على اهل الجولان الباقين . وفي ٢٩—١—١٩٨١ فرضت سلطات الاحتلال من خلال الجنرال افيغدور بن غال امر الاقامة الاجبارية على السيد عارف الصفدي مما يضيق عليه الخطى في تحصيل لقمة الخبز لعائلته المكونة من تسعة انفار هو معيلهم الوحيد .

وقام المحتلون ايضا باعتقال الشاب المناضل سليم الصفدي ابن عارف الصفدي في « الحرم الجامعي » في جامعة حيفا حيث يدرس ويكافح مع اخوته الطلاب العرب وكانت التهمة

● سليم الصفدي ●

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

« حرب شوارع » في برلين الغربية

برلين الغربية — ٢/٢ — اذاعت وكالة « يونايتدبرس » من برلين نبأ تقول ان جماعات من الشبان المعادين الولايات المتحدة الامريكية اشتبكت مع قوات الشرطة الالمانية الغربية في برلين وفي فرانكفورت خلال اليومين الاخيرين. واضاف النبأ ان هذه الاشتباكات ادت الى وقوع خسائر بملايين الماركات !

« تاس » تدمغ امريكا ريغن بالارهاب

حيفا — مكتب « الاتحاد » — رحبت الصحف العربية الصادرة امس ، الاثنين ، ترحيبا واسعا بالبيان الذي اصدرته وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ردا على تصريحات وزير الخارجية الامريكي الجديد الكسندر هيغ ، والتي اتهم بها الاتحاد السوفييتي بتشجيع ما اسماه بـ « الارهاب » . وابرزت هذه الصحف تأكيد وكالة « تاس » ان الاتحاد السوفييتي سيستمر في دعم حركات التحرر الوطني في العالم . وان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثل للشعب ولحركة تحرر وطني وعليه فان الاتحاد السوفييتي سيستمر في دعمها . واشارت الوكالة ايضا الى ان كل البراهين تشير الى ان الولايات المتحدة الامريكية من خلال وكالة المخابرات المركزية الامريكية هي التي تشجع الارهاب وهذا ما اكدته عمليات اغتيال لومومبا واتكومبا وسلفادور اليندي ومحاولة اغتيال فيدل كاسترو .

الحكومة توصي باجراء الانتخابات في ٧ تموز

القدس — لمراسلنا البرلماني — قررت الحكومة ، في ختام جلستها الاسبوعية الاعتيادية امس الاول الاحد ، توصية الكنيست بان تقرر موعد الانتخابات يوم ٧ تموز . كما ابدت الحكومة استعدادها لتقريب الموعد الى ٣٠ حزيران اذا رأت كتل الائتلاف في لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية ضرورة في ذلك . ومن المنتظر ان يتم الحسم في هذه القضية في اجتماع اللجنة اليوم الثلاثاء (اقرأ خبرا على ص ٣) .

ومن جهة اخرى تقرر التوصية، بعد جولة من المشاورات بين وزراء الحكومة ، امام ادارة كتلة الليكود بتعيين يتسحاق شمير لمنصب رئيس الدائرة الانتخابية في الليكود ، الذي شغله في الانتخابات السابقة وزير الدفاع السابق عيزر فايتسمان !

معلمو الضفة الغربية المحتلة يتصدون لارهاب سلطات الاحتلال

* الجبهة تطالب باطلاق سراح المعتقلين * كتلة « التقدم » تندد بالارهاب وتدعو الى حملة تضامن واسعة مع المعلمين المضربين * لانغر وعسلي يتوجهان للمحكمة العليا * الاضراب والاعتصامات تشمل الضفة المحتلة كلها *

القدس — لمراسلنا — صعد جمهور المعلمين في الضفة الغربية المحتلة امس ، الاثنين ، اضرابهم العام الذي يواصلونه للشهر الثاني على التوالي مطالبين بتحسين ظروف عملهم وبرفع رواتبهم . كما نظموا العديد من الاعتصامات في وكالة الغوث في الشيخ جراح وفي غيرها من الاماكن معلنين الى جانب كل الهيئات والمؤسسات الوطنية والنقابية استنكارهم الشديد لعزم سلطات الاحتلال الاسرائيلي على تقديم زملائهم من اللجنة العامة التي تمثلهم للقضاء بذريعة الاضرار بالتعليم لدوافع سياسية . وطالب المعلمون باطلاق سراح زملائهم ال ١٢ التي تستمر سلطات الاحتلال باعتقالهم منذ مساء امس الاول .

واعلن المعلمون في الضفة الغربية المحتلة ان اقدام سلطات الاحتلال على اعتقال ٥٢ معلما من جميع مدارس الضفة المحتلة واعلانها نيتها بعد عن عزمها على تقديمهم للمحاكمة وذلك بعد ان رفضت الاستجابة الى مطالبهم يهدف الى تحطيم الاضراب بالقوة والى تقويض المؤسسات التعليمية . واكدت اوساط المعلمين ان لا اساس لادعاءات سلطات الاحتلال القائلة ان الاضراب هو اضراب سياسي فالاضراب جاء لانقاذ المعلمين من مصائب الغلاء الفاحش المستشري والقضاء على الغبن اللاحق بهم منذ خمسة اعوام وهم يطالبون بهذه المطالب . وذكر المعلمون ان ٤٠ منهم تقدموا الى مكاتب الشؤون الاجتماعية بطلب مساعدة . فان راتب المعلم المتزوج والذي يعيل ٤ اطفال وله اقدمية ٢٥ عاما لا يتعدى ال ١٧٧٠ شاقلا . وحتى اذا استجابت السلطات الى مطلب المعلمين بدفع زيادة رواتب بنسبة مئة بالمئة فان راتب المعلم في الضفة المحتلة لن يتعدى نصف راتب المعلم في اسرائيل .

الجبهة تندد بالاعتقال

وطالبت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة امس الكنيست بادراج موضوع اعتقال المعلمين والتنكر لحقوقهم النقابية على جدول اعمالها مؤكدة ان اعتقال ٥٢ معلما هو انتهاك فظ ومس خطير بحرية العمل النقابي في الضفة الغربية المحتلة . وهو يثبت ان وجهة السلطات ليست نحو السلام ، بل نحو القمع والارهاب والتنكر لحقوق الانسان الفلسطيني . وطالبت الكتلة باطلاق سراح جميع المعلمين المعتقلين وبوقف هذا النهج القمعي العنصري . كذلك نددت كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين بهذا الاعتداء الاحتلالي على معلمي الضفة الغربية وطالبت باطلاق سراح المعتقلين منهم . ودعت كتلة « التقدم » جمهور المعلمين في اسرائيل وكل الحريصين على الحقوق النقابية الى اعلان تضامنهم مع معلمي المناطق المحتلة ومطالبهم العادلة . كما طالبت كتلة الجبهة في الهستدروت يروحام ميشل بالتنديد باعتقال المعلمين الارهابي وبالمطالبة باطلاق سراحهم .

التماس للمحكمة العليا

وقدم المحاميان فيليتسيا لانغر وعبد عسلي امس ، الاثنين ، التماسا للمحكمة العليا باسم ١٠ معلمين من رام الله والخليل ودورا والبيرة ، لا تزال سلطات الاحتلال تعتقل ٣ منهم، طالبا فيه وزير الحرب وضباط التربية في الحكم العسكري بتفسير الاسباب التي تحول دون وقف الانتقام من المعلمين واعتقالهم واستدعائهم للتحقيق الارهابي وكل ذلك بهدف تحطيم اضرابهم .

واشار الالتماس الى ان خطوات سلطات الاحتلال غير قانونية وهي اسلوب لفرض الارهاب على مجموعة كاملة من المواطنين بهدف تحطيم نضالهم النقابي العادل والمعترف به من كل الانظمة المتحضرة .

هذا وعلى الرغم من ان سلطات الحكم العسكري لا تزال تستدعي العديد من المعلمين المضربين الى التحقيق معهم بتهمة الاشتراك في اضراب غير قانوني الا ان المعلمين في الضفة الغربية المحتلة مصممون على مواصلة نضالهم العادل .

نحن والعالم * نحن والعالم * نحن والعالم * نحن والعالم

اليوم الثامن في الاسبوع

بقلم : سميح القاسم

* على صورة الخالق ! *

في الاساطير ، لدى الشعوب جميعا ، حشد من حالات تمرد المخلوق على خالقه . وكذلك الامر في روايات الخيال العلمي . فالروبوت (الانسان الآلي) الذي يخلقه العلماء ليتمكنوا بواسطته من السيطرة على العالم سرعان ما يقلب لهم ظهر المجن فينقلب وبالا عليهم هم انفسهم .

وفي تاريخ الشعوب ، لا سيما في عصرنا هذا ، وقائع شتى تحمل المعنى نفسه : ارتداد المخلوق على خالقه .

ولما كانت اسرائيل واقعة في مدار التاريخ البشري (عكس ما يتصور اربابها !) فليس من الغرابة بأي مكان ان تبتلى هي الاخرى بظاهرة تمرد المخلوق على خالقه .

اما الخالق الذي نحن بصدده فهو شهوة العدوان والتوسع الكولونيالي الذي بلغ ذروته — حتى الان على الاقل — في حكومة مناحم بيغن — اريك شارون — غيئولا كوهين .

واما المخلوق فهو بالطبع عصابات المستوطنين وفي مقدمتهم قطيع غوش ايمونيم .

منذ اخذت هذه الحكومة في التصدع تحت الضربات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة بوتائر مذهلة ومنذ اخذت اركانها في الانهيار تباعا بدأنا نسمع ، وربما لاول مرة في تاريخ اسرائيل اصواتا تنذر بعواقب وخيمة اذا ما جرؤت الحكومة القادمةعلى محاولة تصفية المستوطنات الكولونيالية في الضفة والقطاع على غرار ما جرى في اطار صفقة « كامب ديفيد » البشعة . ولم تخل صفوف الحكومة ذاتها من مثل هذه الاصوات الدموية لا سيما من شدق وزير غوش ايمونيم «الرسمي» ارئيل شارون .

وفي مؤتمر المستوطنين الصهاينة الذي اجيز عقده بعد حظر مؤتمرنا مباشرة ارتفعت اصوات واضحة تماما ولا تقبل اي تأويل تؤكد ان اية محاولة لابعاد المستوطنين عن المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ ستقابل بالعنف المسلح !

وتكررت صيحة الحرب هذه في ملحق جريدة « عل همشمار » يوم الجمعة الماضي . فقد اجرى الصحفي مردخاي بسوك مقابلة صريحة مع المحامي اليكيم هعتساني الذي يعتبرونه « المستشار القانوني » لعصابات المستوطنين هؤلاء . وتضمنت المقابلةموضوعتين اساسيتين :

الاولى ، ان الحكومة اقرت مخططات المستوطنين ولذا فهي لا تملك حق معارضتهم .

والثانية ، انهم (المستوطنين) سيجابهون معارضيهم بقوة السلاح !

و « منطق » هعتساني بشأن الاستيطان هو منطق فاشي نموذجي فهو يرى ان قرية « ابو غوش » العربية اصبحت « ودودة » للاسرائيليين « بفضل » المستوطنتين اللتين اقيمتا على اراضيها . ويضرب هعتساني مثلا آخر على « المودة » التي تأتي في اعقاب الاستيطان فلا يجد غير الناصرة ونتسيرت عليت !

ويقع اختيار هعتساني على بار ليف ليهدده فيقول ان البنادق لن تكفي لاخراج المستوطنين ويضيف : « نحن هنا ٢٠ الف رجل وسيحتاج بار ليف الى المدافع لاخراجنا من هنا ! »

ويعود اليكيم هعتساني الى المنطق الفاشي نفسه بهذه الصيغة : « ان التنازل من اجل السلام مع العرب سيشعل الحرب بين اليهود ويجب التفكير في اية حرب هي الافضل ! »

قد يعتقد البعض ان هذه التصريحات ليست سوى جزء من سياسة « الارض المحروقة » التي يمارسها الليكود عشية رحيله عن السلطة وعودة المعراخ الى العرش .. الا ان المسألة اشد خطورة ذلك لان « المعراخ » بحكم طبيعته وعلى ضوء منهاجه المعروف والمجرب قد يستخدم هذه الاصوات الدموية لتبرير « عجزه » عن تصفية المستوطنات (التي بداها هو نفسه اصلا !) ومن ثم المطالبة (بتفهم) وضعه .. ويقينا ان ادارة ريغن « تتفهم » هذا الوضع من اليوم ، وحتى من الامس !!

ان سياسات حكام اسرائيل المتعاقبين هي التي خلقت هذه الهولة المسماة غوش ايمونيم لتنفذ في العلن ما يضمرونه في السر .. وهذا ضرب آخر من ضروب اللعب بالنار . ولا شك في خطورة النار الا ان الذين يلعبون بها ستحترق اصابعهم هم ايضا لان التاريخ ليس مرهونا بالمخلوقات التي تتمرد على خالقها !

« الاتحاد » قبل ٣٠ عاما

انهيار بيت في يافا

في عددها الصادر في ٢٧ كانون الثاني ١٩٥١ نشرت « الاتحاد » خبرا عن انهيار بيت في يافا جاء على النحو التالي :

سقط ، يوم الثلاثاء الماضي ، بيت ذو طابقين من البيوت المتداعية في يافا وقد نجا ساكنوه باعجوبة واضطروا للمبيت عند اقربهم في المنطقة الخطرة ايضا . ويقال ان في نية القيّم هدم تلك البيوت اذ ان الخطر منها شديد .

وجدير بالذكر انه يقيم في هذه البيوت اكثر من الف عائلة وهم يتساءلون عما تنوي بلدية يافا — تل ابيب عمله من اجل تأمين سكنهم .

اضراب عمال المعادن

في زاوية « رسائل الجهات .. من هنا وهناك » نشر في العدد تحت عنوان : اضراب عمال المعادن الخبر التالي :

يكون اليوم قد مضى على اضراب عمال المعادن في تل ابيب ، الذين اعلنوه للمطالبة بزيادة اجورهم ، ثمانية ايام .

ولقي الاضراب تأييد جميع العمال في مختلف انحاء البلاد . وفي اجتماع عقده مجلس عمال تل ابيب اتخذت عدة قرارات في تأييد ومساعدة المضربين واستنكار تصريح وزير الصناعة والتجارة ، غيري ، (تجميد الاجور وزيادة ارباح اصحاب الصناعة .

وقد انذر اتحاد ارباب الصناعة المضربين انه سيوقف عشرة مصانع ان لم يعودوا الى اعمالهم ولكن الهستدروت ونقابة عمال المعادن رفضتا هذا التهديد الذي يراد به تحطيم وحدة العمال .

وفي حيفا عقد اجتماع كبير حضره عمال المعادن وتقرر فيه تأييد المضربين وتوسيع الاضراب والدعوة لعقد اجتماع قطري لجميع عمال المعادن .

ويوم الاربعاء الماضي اوقف اتحاد اصحاب الصناعة ١٤ مصنعا في تل ابيب ورمات غن والقدس وحيفا عن العمل . ويبلغ عدد العمال الذين شملهم الاضراب ..١٧٠ عامل .

وقد اعلن عن اكتتاب لمساعدة المضربين وأقبل العمال على المساهمة فيه بكل حماس .

النضال من أجل المساواة ضمن أوسع وحدة صف هو استراتيجية عملنا في السلطات المحلية !

(ملخص بيان الرفيق رمزي خوري ، رئيس الدائرة البلدية المركزية في الاجتماع الموسع للدائرة الذي عقد في حيفا يوم ١٠/١/١٩٨١)

تزداد باستمرار مسؤوليات الحزب والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قيادة وتوجيه عمل السلطات المحلية العربية ، محليا وقطريا ، مع ازدياد تمثيلها في ادارات وعضوية هذه السلطات . فبعد انتخابات السلطات المحلية ، التي جرت في نوفمبر ١٩٧٨ ، كان للجبهة الدمقراطية ٤٩ ممثلا في ٢٥ سلطة محلية في البلاد . وكانت تشترك في ادارة ١٤ سلطة محلية . اما اليوم فالجبهات ممثلة بـ ١١٥ عضوا ورئيسا ، في ٤٠ سلطة محلية ، ولها رؤساء في ١٨ سلطة محلية بينهم ٧ رؤساء شيوعيون .

لقد وضع الحزب والجبهات الدمقراطية في السلطات المحلية ، قطريا ، محليا ، قواعد ومبادئ للعمل تستهدف بالاساس وضع قضايا الجماهير ومطالبها امام كل سلطة محلية ، والعمل على ان تضع السلطة المحلية هذه القضايا والمطالب امام الجهات الحكومية المختصة ، مطالبة بتحقيق هذه المطالب ، وتأمين الميزانيات اللازمة لذلك . وهذا طبعا ضمن اوسع وحدة صف شعبية ... تأييدا وكفاحا — مع السلطة المحلية الجبهوية وورائها .

لقد دخل الى العمل في مجال السلطات المحلية العديد من القوى الجديدة والشابة ، التي تخوض في هذا المجال لاول مرة تحملة المسؤوليات المباشرة في ادارة وقيادة مجالس محلية . وهذا القى على كاهل الدائرة البلدية المركزية للحزب مسؤولية العمل على مساعدة هذه القوى الجديدة المتحمسة لعملها وتعريفها على مختلف القواعد والانظمة وتزويدها بالتوجيهات الضرورية . لقد طبعت الدائرة كراسا اسمه « دليل العمل البلدي » ، ووزعته على مئات الرفاق والاعضاء الجبهويين من ممثلي العمل في السلطات المحلية . وقامت بترجمة العديد من القوانين المتعلقة بالسلطات المحلية الى اللغة العربية ووزعتها على الرفاق . ثم عملت على فتح باب اسبوعي في جريدة «الاتحاد» تحت اسم « قضايا السلطات المحلية » لمعالجة قضايا الساعة ، ووضع الخط الموجه للعمل ودعت الرفاق والرؤساء والعاملين في هذا المجال للاشتراك في تحريره . وفي مطلع عام ١٩٧٩ ارسلت الى العديد من ادارات السلطات المحلية العربية توجيهات مساعدة لتحضير الميزانيات للسنة ٨٠/٧٩ المالية ، لتشمل هذه الميزانيات البنود اللازمة لمختلف انواع الخدمات التي لا تزال في برنامجه في المحيط العربي ، رافعة شعار وضع ميزانيات مساوية لميزانيات السلطات المحلية اليهودية بالنسبة للفرد من السكان ، مع نشر المقالات التي تفضح سياسة التمييز الحكومية ، وتظهر الفرق الشاسع بين الخدمات المحلية والحكومية المقدمة الى السلطات المحلية اليهودية وبين تلك التي تقدم الى السلطات المحلية العربية ، بما في ذلك الفرق الكبير في نسبة عدد الموظفين الذين يقدمون هذه الخدمات والميزانيات المخصصة لذلك .

لقد عمل قادة السلطات المحلية الشيوعيون والجبهويون على وضع طريق العمل الموحد امام السلطات المحلية العربية وامام اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، التي اخذت ترى اهمية هذه الوحدة وتعمل للمحافظة عليها ضد كل محاولات تستهدف الصف السلطوية . ومما يثير الاعتزاز ان طريق الثقة المتبادلة ووحدة الصف والتشاور المسبق ، لدى وضع المطالب العادلة والصحيحة ، ادوا دائما الى الاجماع في اتخاذ القرارات ، سواء في اللجنة القطرية للرؤساء او في المؤتمرات القطرية التي عقدتها السلطات المحلية العربية . هذه القرارات التي اشارت باصبع الاتهام ، دائما ، نحو السلطة المركزية العنصرية التي تفرض سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية الاسرائيلية وسلطاتها المحلية .

لقد قامت اللجنة القطرية للرؤساء بوحدة صف ، بعدد من النضالات الهامة التي اثارت الرأي العام الاسرائيلي وادخلت الجماهير العربية الواسعة في معركة النضال من اجل المساواة . ففي ٢٦-٤-٨٠ وضعت اللجنة القطرية برنامجا نضاليا شاملا للتغلب على النقص المخطر في غرف التدريس القائم في الوسط العربي ، ولالزام الحكومة بالعمل الجدي لملء هذا النقص . بالاضافة الى مختلف النواقص والاهمال التي تجابه التعليم العربي . فكان المؤتمر الصحفي في القدس ، الذي عقدته اللجنة القطرية يوم ٧ ايار ، والذي لقي تجاوبا واسعا في الصحافة الاسرائيلية . ثم تلاه في ١٧ ايار المؤتمر القطري الذي انعقد في الناصرة حول قضايا التعليم باشتراك مفتشي معارف ومتخصصين واساتذة جامعات . ثم تلا ذلك الاضراب العام للسلطات المحلية العربية يوم ٢٠ ايار . وبعد ذلك ، في ٢٧ ايار ، الاضراب العام في المدارس العربية ، مع الاعلان عن المظاهرة امام الكنيست في اوائل حزيران . مما اضطر وزارة المعارف والحكومة الى الاجتماع مع ممثلي اللجنة القطرية للرؤساء ، بعد فترة طويلة من التجاهل ومحاولات عدم الاعتراف باللجنة القطرية ، وابداء الاستعداد لوضع برنامج متفق عليه لحل ازمة النقص في غرف التدريس...

وبعد ذلك مباشرة كان الرد التاريخي الهام من السلطات المحلية العربية على الاعتداء الاجرامي على حياة رؤساء البلديات في الضفة الغربية ، الذي جرى صباح يوم ٢ حزيران . فقد دعت اللجنة القطرية الرؤساء الى اجتماعها الاحتجاجي الطارئ ، يوم ٣ حزيران في الرامة ، الذي اصدر البيان التاريخي الهام . ودعا الى اجتماع الرؤساء القطري الاحتجاجي في الناصرة في يوم ٥ حزيران . وقد اجمعت اللجنة القطرية ، بكامل اعضائها ، على التنديد بالجريمة النكراء ، مطالبة السلطات بالكشف عن المجرمين ، وواضعة في بيانها السياسي الذي صدر عن الاجتماع ، امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي ، موقف الجماهير العربية الاسرائيلية من قضية السلام العادل والثابت في هذه المنطقة ، معلنة : « ترى اللجنة انه ما دام الاحتلال قائما ، وما دام الاستيطان مستمرا في المناطق المحتلة ، وما دامت المطالب العادلة للشعب العربي الفلسطيني لم تجد حلها العادل والشامل ، وفي المقدمة اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ، فان الاستقرار والامن مستعذران ... وغير هذا فان لجنتنا تطالب حكومة اسرائيل بانهاء الاحتلال والاستيطان في المناطق المحتلة فورا ، والتوجه الجدي لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا يضمن للشعب العربي الفلسطيني حق تقرير مصيره ، واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ، وضمان حق جميع شعوب ودول المنطقة في السيادة والاستقلال والامن والاستقرار ... »

وقد قامت اللجنة القطرية ، بوحدة الصف ، بحركة تضامن واحتجاج ضد عمليات هدم البيوت في القرى العربية في اجتماعها الطارئ في قرية طمرة يوم ٢-١٢-٨١ ، وفي الاجتماع القطري للسلطات المحلية العربية الذي دعت اليه في الناصرة يوم ١٠ كانون الثاني ، واتخذت القرارات الهامة التي تندد فيها بسياسة حكام اسرائيل التي تستهدف سلب الارض وعرقلة التطور والبناء وتوسيع مسطحات القرى العربية ...

وازاء الوضع المالي الخطر الذي تعاني منه جميع السلطات المحلية العربية دون استثناء ، بسبب المماطلة المستمرة في دفع المخصصات الحكومية المستحقة ، والعجز المالي المتراكم والمتضخم ، وعدم اعطاء السلطات المحلية العربية حصتها من مبلغ ال ٦ مليارات ليرة الذي اتفق عليه بين وزارتي المالية والداخلية من جهة ، ومركز السلطات المحلية القطري من الجهة الثانية ، ومع اقتراب موعد اعداد الميزانيات للسنة المالية القادمة ٨٢/٨١ ، ترى اللجنة القطرية للرؤساء على رأس السلطات المحلية العربية انها مضطرة الى وضع برنامج عمل كفاحي لالزام الحكومة على تقديم المساعدات اللازمة ، وعلى الاقل حصتها من مبلغ ال ٦ مليارات ليرة الذي اتفق عليه لمساعدة السلطات المحلية عامة في البلاد ، ومواجهة سياسة الاسس الحكومية في وضع ميزانيات واقعية ، تعبر عن احتياجات المدن والقرى العربية التي [illegible] ، والتجند القطري الواسع لالزام الحكومة على اقرار هذه الميزانيات ... وهذا طبعا يتطلب الاطلاع اكثر على الفجوة الهائلة في حجم الميزانيات بالنسبة للفرد في المحيط اليهودي وحجمها في المحيط العربي — التعرف على عدد الوظائف المخصصة لتقديم الخدمات ، سواء في مجال دائرة الشؤون الاجتماعية في المدارس وبين التلامذة والمعلمين ... [illegible] المدارس واحتياجاتها ومستوى التجهيزات [illegible] وكذلك الخدمات الثقافية والرياضية واحتياجات الشبيبة ، والمطالبة بتأمين الميزانيات لمجال مداخل القرى ، وانارة الشوارع ، وتعبيد الطرق للاحياء ، وترميم المقابر والمساجد والكنائس ، وتنظيم المواصلات وانشاء مواقف للسيارات ، وانشاء حدائق عامة وملاعب الاطفال ، و[illegible] الامين ، وفتح نوادي للمسنين وتحسين الخدمة البريدية ، و[illegible] العامة ، والمراحيض العامة ، وغيرها من الامور التي على السلطة المحلية العمل على تأمينها . وهناك ضرورة في كل مكان ، لاجراء مقارنات بين ميزانية بلدة مثل معلوت — ترشيحا وميزانية عرابة ، مثلا ، التي تفوقها في عدد السكان ، مما يقدم الحجج المقنعة والفاضحة التي تظهر انه يوجد في عرابة اقل من موظف لكل خدمات الشؤون الاجتماعية ، بينما يوجد في معلوت — ترشيحا ١٣ موظفا عدا السكرتيرة وعاملة النظافة التابعة للدائرة . وهذا يجعلنا اكثر جرأة في المطالبة بالحق والدفاع عنه .

لقد اكدنا في الدائرة البلدية المركزية باستمرار على اهمية الدور الذي يجب ان تقوم به الدوائر البلدية المنطقية للحزب ، من حيث الدراسة والمسح التفصيلي والشامل للمنطقة ، ومعرفة الوضع في كل قرية ، سواء كنا في ادارة سلطتها المحلية ام لم نكن . ان الكثير من قرانا لا تزال محرومة من السلطة المحلية . قرى لا تزال بدون شارع او كهرباء او حتى بدون ماء لغاية اليوم ، مثل قرية رأس علي قرب شفاعمرو ، او قرية عكبرة قرب صفد ...

اننا نريد ان نؤكد على ضرورة التخطيط والبرمجة القطاعية لمجموعة من القرى المتجاورة ، ضمن المنطقة الواحدة ، مثل قطاع الشاغور او البطوف او الخط او المثلث الشمالي حيث بالامكان المبادرة الى كل من هذه القطاعات لتطالب بمشاريع مشتركة وبخطط لها : مثل مشروع مجاري ، مزبلة ، مدرسة صناعية او ثانوية شاملة ، استاد رياضي ، مركز صناعي ، بركة سباحة ، سيارات كناسة شوارع وجمع نفايات ، مكتبة ثابتة او متجولة ، جاروز للمياه ، مركز نقاق ، محطة اطفائية ، محطة اسعاف اولي مع سيارة ، برنامج تغذية مشترك للمدارس مع مطبخ القطاع ، قضايا تصريف انتاج زراعي ، ابادة حشرات ، ارتباط بالمستشفى ، تحديد بدالة التلفون ، مركز عناية بالام والطفل ... الخ .

هناك حاجة الى ان نتحول عملنا في السلطات المحلية الى عمل علمي ومبرمج اكثر . من الضروري الاستفادة من كادر المهندسين العرب المتواجدين في قرانا ، يجب عمل مسح شامل وواضح لاملاك كل قرية — السابقة والحالية — لمعرفة الملكوكات والقسائم التابعة للقرية اليوم ، ولمعرفة ماذا كان الوضع قبل قيام الدولة ، ولمعرفة جميع ما يسمى « املاك الدولة » في القرية والمنطقة المحيطة معرفةدقيقةوكيف انتقلت لتصبح « املاك دولة » .. وهل كانت ارضا مشاعا ام مسجلةعلى اسم المندوب السامي ، ام مسجلة على اسم مختار القرية . من الضروري دراسة الخريطة الهيكلية القائمة او المقترحة للقرية ، ورؤية احتياجات توسيع مسطح البناء حاليا وخلال السنوات العشرين القادمة ، وتأمين الاراضي للمشاريع العامة ورؤية تطور القرية للسنوات القادمة ومعرفة البيوت القائمة معرفة تامة ، كذلك معرفة تلك البيوت القائمة بدون ترخيص والبيوت المهددة بالهدم ... واجراء احصاء للازواج الشابة والعائلات المحتاجة للمساكن ، ومطالبة وزارة الاسكان باقامة ابنية شعبية للمحتاجين ، وتنظيم هؤلاء المحتاجين لدعم هذا المطلب . كل هذا يجب ان يسير في اطار العمل الحزبي — الجبهوي — الشعبي . يجب وضع القضايا واتخاذ القرارات اللازمة في السلطة المحلية ثم ملاحقتها بارسال المذكرات الرسمية واجراء مقابلات مع المسؤولين الحكوميين والقيام بحملة اعلام في الصحافة ، واصدار نشرات الى جمهور القرية ، وعقد مؤتمرات صحافية ، وتوجيه استجوابات في الكنيست ، وارسال الوفود ، واعلان اضراب والقيام بمظاهرة اذا اقتضى الامر . كل هذا ضمن التشاور وتبادل الخبرة قطاعيا ومناطقيا ومركزيا .

في السنوات الاخيرة اكتسب الحزب الكثير من التجربة والخبرة في مدرسة العمل الجبهوي التي دخلها . وهناك الكثير من النجاحات في هذا المجال ، مع العلم انه تحدث بعض التعقيدات احيانا . ان هذا يتوقف الى حد كبير على كيفية تعاملنا مع الشركاء والاصدقاء وكيفية تنظيمنا للعمل ضمن الاحترام المتبادل وتحديد المسؤوليات وتوضيح الصلاحيات . في كل هذا دور هام للرؤساء ونواب الرؤساء الشيوعيين وممثلينا في السلطات المحلية — وهناك دور هام للعلاقة الحزبية مع الفرع وللتشاور الحزبي والعمل الرسمي في المجلس والعلاقة بهذا العمل . من الضروري تفعيل جميع لجان المجلس ومساعدتها على المبادرة والدراسة ووضع الاقتراحات للمجلس في مختلف المجالات ، وتنشيط الكوادر الحزبية في الاحياء (حلقة بلدية — حزبية — جبهوية في كل حي) ، والاستماع الى شكاوى الجمهور بتفهم ، ومعالجة هذه الشكاوى ، وبرمجة عملية الدعاية والنشر للجبهة وللمجلس الجبهوي ، لتوجيه الجمهور وتجنيده للضرب على راس السلطة وسياسة التمييز والاضطهاد القومي التي تقطع الميزانيات عن المجالس المحلية وتحرمها من الخدمات الضرورية واللازمة والتي من حقها ان تحصل عليها ...

هناك امكانيات واسعة لتفعيل الجماهير الواسعة من الشباب والعمال والنساء في مهرجانات العمل التطوعي كما اثبتت التجارب في الكثير من الاماكن ، وخاصة مهرجانات العمل التطوعي التي اصبحت تقليدا ثوريا في بلدية الناصرة . ان بالامكان تخطيط وتنفيذ العمل التطوعي في كل حي وفي كل قرية . هناك مجال واسع لتفعيل فئات تقدمية وثورية من الاكاديميين والطلاب الجامعيين . وهناك مجال للاستفادة من كوادر اطباء ومهندسين في مجالاتهم المهنية . يجب ادخال كل فئات الشعب في المعركة لصد سياسة التمييز والظلم القومي ومن اجل التطور .

لا تزال امام السلطات المحلية العربية الكثير من العوائق التنظيمية والعراقيل التي تضعها السلطة في طريقها . من الضروري العمل المثابر للتغلب على هذه العوائق . فلغاية الان لم يوضع التعامل مع مركز السلطات المحلية القطري بصورة مبرمجة وواضحة للاستفادة من وجود السلطات المحلية العربية المنتمية الى هذا التنظيم ، خاصة بعد اضطرار هذا المركز الى ان يضم الى ادارته عددا من الرؤساء الجبهويين اثر الانتخابات المحلية الاخيرة . من الضروري الاستفادة من هذه العضوية خاصة وان رئيس المركز [illegible] ايلون وغيره من قادة المركز ، صرحوا في اكثر من مناسبة ، انهم يؤيدون المساواة التامة للسلطات المحلية العربية . هناك حاجة ماسة للتنسيق التام بين الاعضاء العرب في ادارة المركز ، بالاجتماعات التشاورية الدورية ، وتعيين اجتماع خاص مع ادارة المركز تحت قضايا السلطات المحلية العربية ، وحلها بالمساواة في جميع المجالات ، واتخاذ القرارات اللازمة ، والزام المركز على الوقوف الى جانب قرارات اللجنة القطرية للرؤساء وتأييد مطالبها العادلة .

لقد نجحت الاحزاب الصهيونية وعملاؤها ، لغاية الان في ابعاد معظم رؤساء السلطات المحلية الدرزية عن طريق العمل الموحد مع باقي الرؤساء ، ضمن اطار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية . هؤلاء يعقدون اجتماعاتهم التداولية المنفردة ، مع ان قراهم ومجالسهم ترزح تحت سياسة التمييز والقهر القومي نفسها والحرمان نفسه الذي تعاني منهما القرى والسلطات المحلية العربية الاخرى . هناك عدد من الرؤساء الدروز الوطنيين الناقمين على سياسة هذا الحكم الذين يتطلعون الى تطوير قراهم ورفع مستوى الخدمات فيها ويطلقون صرخات الاحتجاج العادل بين ان واخر . من الضروري ايجاد الصلة والتعاون مع هؤلاء الرؤساء والاعضاء والعمل المثابر لايصالهم الى طريق وحدة الصف ، التي هي بالاساس قوة لهم ولمطالبهم العادلة ، ولضمهم الى اللجنة القطرية للرؤساء والعمل المنظم معها .

في السنتين الاخيرتين قامت اجهزة الحكم بعدة محاولات ، عن طريق رؤساء سلطات محلية يهودية في الجليل ، لعقد اجتماعات بين رؤساء عرب ويهود لاجراء نقاشات حول التعاون اليهودي العربي ، كان الهدف منها ليس التعاون اليهودي العربي الفعلي والحقيقي القائم على الاحترام المتبادل والمساواة في الحقوق ، وانما كان هدفها ابعاد عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية عن طريق الجبهة الدمقراطية وطريق وحدة الصف على امل تفسيخ صفوف اللجنة القطرية للرؤساء . وكان اخر هذه المحاولات الاجتماع الذي دعا اليه ميخا غولدمان ، رئيس مجلس كفار طابور ، والذي انعقد يوم ٢٣ حزيران الماضي في كفار طابور ، و وجه بمواقف جريئة من معظم الرؤساء العرب الذين حضروا الاجتماع وطالبوا بالمساواة التامة ، وتطوير القرى العربية ، وبوقف سلب الاراضي العربية . لقد تقرر في الاجتماع المذكور اقامة لجنة سداسية نصفها من الرؤساء اليهود في الجليل ونصفها من الرؤساء العرب الذين تعينهم اللجنة القطرية للرؤساء ، من اجل استمرار الحوار والتدارس . الا ان هذه اللجنة لم تقم بسبب رفض الرؤساء اليهود المبادرين .

اننا ولا شك نقف الى جانب التعاون اليهودي — العربي في الجليل وفي كل مكان — ولكن على اساس المساواة والاحترام المتبادل . وهذا ما نسعى اليه ايضا اللجنة القطرية للرؤساء . رئيس صدمة ان المؤتمر القطري الاخير للسلطات المحلية العربية الذي بحث في قضايا التنظيم والبناء يوم ١٠-١-٨١ ، اتخذ القرار الذي ينص على ان المؤتمر : « يطالب السلطات المسؤولة باشراك ممثلي المواطنين العرب في « مجلس تطوير الجليل » بنسبة عددهم في هذه المنطقة من البلاد » . ومعروف ان « مجلس تطوير الجليل » اياه يتألف من جميع رؤساء السلطات المحلية اليهودية في الجليل ولا يشترك فيه أي رئيس عربي . اعتقد ان بالامكان متابعة هذا القرار وايجاد صلة اوثق مع عدد من الرؤساء اليهود المتطلعين الى التعايش السلمي بين العرب واليهود في الجليل ضمن الاحترام المتبادل وضمان الحقوق .

لا شك في ان احدى نقاط الضعف الاساسية في عمل اللجنة القطرية للرؤساء هو عدم وجود مكتب لها وسكرتاريا تنفيذية تلاحق تنفيذ القرارات وتعمل على جمع مختلف المعلومات والاحصاءات والابحاث اللازمة لتطوير عمل السلطات المحلية العربية ووضع الارقام والحقائق الدامغة عن التمييز والظلم ، امام الرأي العام والسلطة المركزية ومركز السلطات المحلية ...

ان قضية الاحصاءات في جميع المجالات والدراسة والبحث في قضايا الارض والخرائط الهيكلية والبناء والاسكان والتصنيع والتعليم والميزانيات العادية والتطويرية وخدمات الشؤون الاجتماعية والوظائف المخصصة للخدمات المختلفة ... كل هذه القضايا اصبحت من الامور التي يتوجب وضعها امام السلطات المحلية العربية والرأي العام الاسرائيلي لتقوية النضال لنيل الحقوق ولتقوية وحدة الصف .

لا شك في ان السنوات الاربع الاخيرة من العمل الشيوعي والجبهوي في المجال البلدي ، بين المؤتمرين الثامن عشر والتاسع عشر للحزب ، قد افادت مئات الرفاق والاصدقاء ونشيطي الجبهة الدمقراطية ، واكسبت الحزب الكثير من الخبرة ، التي تؤهله لمضاعفة العمل المثمر من اجل مستوى نضال الجماهير العربية وكافة القوى الدمقراطية في البلاد ، بوحدة صف ، ضد القهر القومي وضد الظلم الطبقي ، من اجل مستقبل السلام العادل والحياة الكريمة والتعايش اليهودي — العربي الاخوي في هذه البلاد .

تعازينا

● الى ال جوليانوس وال عدرة بوفاة المأسوف على شبابه اندريا . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

[illegible]

رؤوس الاقلام المؤتمر ال — ١٩

برنامجنا الاقتصادي



تتضمن رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ١٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي بندا حول « الازمة الاقتصادية والاجتماعية » في اسرائيل . وبعد ان يعالج هذا البند خلفية هذه الازمة وذيولها ينتهي الى وضع برنامج يؤدي الى حل اساسي لهذه الازمة . وفيما يلي بنود هذا البرنامج :

من الممكن التوصل الى حل اساسي للقضايا الاقتصادية والاجتماعية في الاشتراكية فقط . ولكنه حتى في نطاق النظام القائم من الممكن معالجة الاقتصاد وترميمه ، وذلك عن طريق اتباع سياسة سلام وتقدم اجتماعي .

ويشير حزبنا الشيوعي الى الطريق لتحقيق ذلك . والخطوات الاساسية اللازمة هي :

١- تقليص جذري في الميزانية العسكرية عن طريق اتباع سياسة سلام وازالة الاحتلال . الغاء كل النفقات للمستوطنات في المناطق المحتلة . الغاء كل النفقات الحرب في لبنان والمرتزق حداد وعصابته .

٢- زيادة كبيرة في التوظيفات الحكومية لتطوير فروع أساسية . تطوير مبرمج القطاع الحكومي المنتج .

٣- تأميم البنوك ، وشركات التأمين والتجارة الخارجية . الغاء كل الامتيازات للراسماليين .

٤- منع اسعار احتكارية عن طريق مراقبة حكومية شديدة على الاسعار . فرض ضرائب ثقيلة على ارباح راس المال . تخفيف عبء الضرائب عن العاملين والفئات الوسطى ، الغاء الضرائب غير المباشرة المفروضة على المنتجات والخدمات للاستهلاك الشعبي .

٥- ضمان الاجرة الحقيقية للعاملين وزيادتها . زيادة المساعدات للمنتجات والخدمات الحيوية وتخفيض جدول الاسعار .

٦- تمويل كامل للخدمات الشعبية — التعليم والصحة والمساعدات الاجتماعية وغيره — من ميزانية الدولة .

٧- تنفيذ برنامج اسكان حكومي باجور رخيصة . ضمان سكن انساني لسكان احياء الفقر ، للازواج الشابة والعائلات العديدة الاولاد ولكافة المحتاجين . اقامة مؤسسات للاطفال ومؤسسات للمسنين على حساب ميزانية الدولة .

٨- ضمان عمل للجميع وتأهيل مهني للجميع .

مجلس ام الفحم يحتج على مؤامرة الغاء العربية كلغة رسمية

ام الفحم — لمراسلنا — تجند رئيس واعضاء مجلس ام الفحم المحلي في الكفاح الشعبي ، فابرقوا محتجين بشدة الى رئيس الكنيست ، ورئيس لجنة المعارف في الكنيست ، ورئيس حزب العمل ، يطالبونهم بالتدخل لوضع حد لمؤامرة الغاء اللغة العربية كلغة رسمية في الدولة .

وكانت لجنة المعارف في الكنيست بحثت في الاسبوع الماضي اقتراحا بهذا الشأن قدمه لها عضو الكنيست عن كتلة « هتحيا » الفاشية . وتصدى للاقتراح الفاشي هذا نائب الجبهة توفيق طوبي مؤكدا ان الجماهير العربية ستتصدى بكل قوة لهذه المؤامرة .

هذا وجاء في برقية مجلس ام الفحم: ان اللغة العربية في البلاد تشكل جسر السلام والتفاهم والتقارب والتعامل بين الشعبين وعلى مؤسسات الدولة ان تحافظ على اعتبارها لغة رسمية والزيادة من رعايتها .. ان كل محاولة لالغائها سوف تعتبر نكسة في العلاقات اليهودية العربية .

أصدقاء اسرائيل في « بلاد العم سام » يشهدون على واقع التمييز ضد الزنوج العبريين

القدس — نشر اعضاء وفد الشخصيات الامريكية الزنجية ، في ختام زيارتهم لاسرائيل التي استمرت ١١ يوما ، تقريرا عن هذه الزيارة اعلنوا فيه ان الزنوج العبريين (وهم من اصل امريكي ويقطنون في مدينة ديمونة) يعيشون واقعا من التمييز نابع عن اسباب دينية وسياسية يمنعهم من امكانية التطور واقامة حياة انسانية تليق بهم كمواطنين في الدولة . ويقترح التقرير على الحكومة أن تباشر العمل على اصلاح الوضع بروح توصيات لجنة النائب غلاس المتعلقة بالموضوع واهمها توفير العمل والسكن الانساني وتحسين خدمات الصحة والتعليم .

وكان يرئس الوفد المذكور بيارد روستين رئيس ما يسمى بـ « اللجنة الامريكية لدعم اسرائيل » . وكان الوفد قد اجتمع مع ممثلي وزارة الداخلية واعضاء لجنة الداخلية البرلمانية .

ويحتج التقرير كذلك على المعاملة الفظة التي يتعرض لها الزنوج العبريون في المطار لدى سفرهم من البلاد واليها . ويشير الى ان التفسيرات الصادرة عن الاوساط الرسمية الاسرائيلية بخصوص هذه القضية غير مقبولة ابدا !

ايها الطلاب الجامعيون: من حقكم الحصول على قروض سهلة

القدس — لمراسلنا — اعلن مكتب مراقب الدولة ان الكثير من الطلاب الجامعيين في البلاد لم يمارسوا حقهم في الحصول على القروض بشروط سهلة التي تقدمها وزارة المعارف بالاشتراك مع عدد من البنوك الكبرى . وجاء في تقرير المراقب انه على الرغم من زيادة عدد الطلاب الجامعيين في البلاد منذ سنة ١٩٦٤ بنسبة ١٩٣٪ فلم تبلغ نسبة الزيادة في طلبات القروض سوى ١٢١ ٪ .

هذا ويحق لكل طالب الحصول على هذه القروض حسب حجم مدخوله وحسب وضعه الاجتماعي، كذلك حسب اصله الطائفي (ابناء الطوائف الشرقية يحصلون على امتيازات برفع مبالغ القروض بنسبة ٥ — ٧٪) .

ومن الجدير بالذكر ان القروض المعطاة للطلبة تعاد الى الوزارة باقساط شهرية وذلك بعد ان ينهي الطالب دراسته الجامعية ولا يدفع الطالب فوارق غلاء المعيشة على القروض وانما يدفع فقط فائدة بنكية بنسبة ٢٦ ٪ .

في اطار حملة لتشجيع الطلاب الثانويين العرب على الالتحاق بالجامعات

حيفا — لمراسلنا — قام وفد من طلاب المدرسة الثانوية في عبلين بزيارة ، يوم الثلاثاء الماضي ، الى جامعة حيفا للاطلاع والمعرفة . وقد استقبلهم عضو لجنة الطلاب العرب في الجامعة ، الطالب راجح بدران ، فكلم اليهم عن اوضاع الطلاب العرب في الجامعة ودور لجنتهم مؤكدا على اهمية التحاق اكبر عدد من الخريجين الثانويين بمعاهد التعليم العليا في البلاد . كما تكلم عضو اللجنة الطالب عفيف مقربي عن المواضيع التي تدرس في الجامعة وشروط القبول . ثم تجول الوفد برفقة عضوي اللجنة في مختلف معاهد الجامعة واقسامها .

وتذكر ان لجنة الطلاب العرب في حيفا تقوم بحملة لتشجيع طلابنا الثانويين على الالتحاق بالجامعات .

اسبوعيات — مشروع قانون حكومي لالغاء بعض القوانين القديمة :

الكنيست: توفيق طوبي يطرح مطالب الجماهير العربية

※ تحرير أملاك الوقف الاسلامي واقامة مجلس قطري منتخب ذي صلاحيات لادارة شؤون الوقف والمؤسسات الدينية والمحاكم الشرعية وتعيين رجال الدين والمؤذنين وسدنة المساجد ※ تحضير قانون خاص ، بالتشاور مع ممثلي الطائفة الارثوذكسية ، لتنظيم علاقاتها مع بطريركية القدس ※ آن الاوان لاحترام حقوق القرى العربية على أراضيها ※ تحذير من أخطار مؤامرة الغاء العربية كلغة رسمية ※

■ قدم وزير القضاء موشيه نسيم الى الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ٢٧/١ ، مشروع قانون لالغاء عدد من القوانين القديمة ، منها العثمانية ومنها الانتدابية ، « بسبب قدمها وعدم صلاحيتها للمرحلة الحالية » . وحيث ان بعض هذه القوانين يمت بصلة الى قضايا جوهرية اثار النائب توفيق طوبي عددا من المواضيع الحيوية المتعلقة بقضايا المواطنين المسلمين ومصادر الاراضي والطائفة الارثوذكسية ومكانة اللغة العربية في اسرائيل .

وجاء في كلمة النائب طوبي : ان الغاء بنود مجموعة القوانين من ايام الانتداب كان حسنا لو تم بالترادف مع اقرار دستور للدولة . وكلما تغاضت الحكومات المتعاقبة عن الضرورة الحيوية في اقرار دستور أساسي لدولة اسرائيل ستثير قضية الالغاء والتشطيب في بنود هذه القوانين مسائل عويصة في حياة البلاد دون أن تقود بعض الامور الى نظامها الاساسي .



مقبرة طاسو — المرفقة من جبل ... الحفاظ عليها مستمرة

وسأتوقف ، هنا ، عند بعض اسقاطات هذا الالغاء .

في مشروع القانون المطروح للبحث ثمة اقتراح بالغاء عدد من بنود القوانين الانتدابية المتعلقة بالطوائف الدينية ومكانتها والمحاكم الدينية الشرعية . ان مجرد ذكر هذه البنود يثير قضايا مؤلمة مثل مكانة جماهير الطائفة الاسلامية من ناحية حقوقها الطائفية والدينية بالمقارنة مع حقوق طوائف اخرى في البلاد . ان الطائفة الاسلامية مسلوبة كل حقوق ادارة شؤونها الدينية والطائفية بنفسها في حين تبرز الحكومة كعامل مقرر في جميع هذه الشؤون .

كذلك فقد جرت مصادرة غالبية املاك الوقف الاسلامي واعطي قسم ضئيل من الصلاحيات على ما بقي من هذه الاملاك للجان امناء معينة في المدن الكبيرة لا تخضع لرقابة جماهير الطائفة نفسها وتتدخل لجان الامناء المعينة هذه خرما خطيرا للبيع والمصادرة بما يتناقض مع مصالح ابناء الطائفة الاسلامية كما شهدنا ذلك مرات عديدة منذ العام ١٩٤٨ . ومن اخطر امثلة بارزة على ذلك هي قضايا الوقف الاسلامي في يافا والمقابر ومسجد حسن بك لقاولين خلال التنكر الوعود المتكررة الصادرة عن الحكومات السابقة بان لا يجرى المساس او اهمال المسجد والتنكر لمشاعر ابناء الطائفة انفسهم .

لم تبق الحكومات السابقة والحكومة الحالية لابناء الطائفة الاسلامية اي حق وأية صلاحية لادارة شؤونهم الدينية والطائفية مثلما كان الامر بالنسبة لبقية الطوائف المسيحية التي تدير شؤونها بنفسها او بواسطة مؤسساتها الكنسية او الطائفية الدينية . كذلك سلبت ابناء الطائفة حق تعيين قضاتهم الشرعيين وحتى حق تعيين المؤذنين وسدنة المساجد وبقي هذا الحق في ايدي وزارة الاديان ومؤسسات الدولة . وحظر عليهم انتخاب تنظيم يمثلهم لادارة شؤونهم الدينية والطائفية . ان كل هذا هو تعبير عن سياسة التمييز القومي المتبعة ضد الجماهير العربية ، التي تشكل الطائفة الاسلامية غالبيتها .

لقد طالبت الجماهير الاسلامية منذ قيام الدولة وتطالب اليوم بتحرير املاك الوقف الاسلامي واقامة مجلس منتخب ذي صلاحيات لادارة شؤون الوقف والمؤسسات الدينية والمحاكم الشرعية وتعيين رجال الدين والمؤذنين وسدنة المساجد بدون تدخل السلطات .

●● علاقات الطائفة الارثوذكسية مع البطريركية المقدسية

يقترح البند ١٥ الغاء أمر البطريركية الارثوذكسية من عام ١٩٤١ الذي لم يسر مفعوله بتاتا . فهذا الامر ينظم علاقات الطائفة الارثوذكسية مع البطريركية الارثوذكسية في القدس القائمة في القدس المحتلة والتي يجري عليها وتعمل وفقا للقانون الاردني . ومع وجود طائفة مسيحية ارثوذكسية بين الجماهير العربية في اسرائيل مرتبطة بشؤون الدين مع البطريركية الارثوذكسية في القدس فمن الضروري أن يحضر قانون جديد يحدد بالتشاور مع ممثلي الطائفة الارثوذكسية حتى يجري ، بشكل قانوني ، تنظيم علاقات الطائفة في اسرائيل مع البطريركية الارثوذكسية في القدس حفاظا على حقوق الطائفة ومكانتها .

في هذا الموضوع قرأنا بقلق في وسائل الاعلام ، في الآونة الاخيرة ، عن تدخل اوساط حكومية اسرائيلية في اجراءات انتخاب البطريرك الارثوذكسي الجديد في القدس . وبسبب هذا التدخل لحاكم لواء القدس ، لفي ، ورئيس بلدية القدس ، تيدي كوليك . وعلى الرغم من تكذيب هذه الانباء الا ان كل الدلائل تشير الى حقيقة تدخل حكومي مرفوض كونها هدفه تقوية الاوساط المؤيدة للاحتلال ولضم القدس العربية لاسرائيل . اننا نشجب هذا التدخل وندعو الى ايقافه فورا .

●● قضية سلب الاراضي

ويثير اقتراح الغاء البند ١٦ (أ) المتعلق بموضوع الاراضي فصلا اسود في سياسة الاراضي التي انتهجتها الحكومات السابقة والحكومة الحالية في اسرائيل بغير بسلب حقوق وأراضي الجماهير العربية . اننا نطالب باحترام حقوق القرى العربية على اراضيها المعدة لخدمة مصالح اهلها وتطورها و وقف ممارسات سلبهم اياها .

●● اللغة العربية لغة رسمية

وفي الختام تشير مشاريع القوانين الى بعض البنود التي لن تلغى ومنها البند ٨٢ . ونحن نوافق على عدم الغاء هذا البند الذي يقرر ان اللغات الرسمية في اسرائيل هي العبرية والعربية بعد شطب اللغة الانجليزية من هذا البند وفقا لبعض انظمة الحكم الصادرة منذ سنوات عديدة .

حقا ان هذا البند سيبقى قائما وهذا أمر حسن . لكن الواقع يظهر أن مؤسسات الحكومة لا تحترم اللغة العربية في جميع مجالات الحياة كلغة رسمية كما يلزم القانون . فهناك وزارات عديدة تتغاضى عن ذلك وتجبر المواطنين العرب على استعمال اللغة العبرية في الاتصالات معها . كذلك تنعدم اللغة العربية من شارات المرور الموجودة على الشوارع الرئيسية في ارجاء البلاد ، حتى عندما تشير الشارة على الطريق المؤدي الى قرية عربية لا تكتب دائما باللغة العربية . وليس بالامكان دائما ارسال برقيات باللغة العربية .

والاخطر من كل هذا هو تمرير القراءة الاولى لمشروع قانون النائب شمير حول اللغة العربية قبل عدة اشهر . ويقترح أحد بنود مشروع قانون النائب شمير شطب البند ٨٢ من مجموعة القوانين الانتدابية لالغاء مكانة اللغة العربية كلغة رسمية !

لقد وجدت من المناسب أن أذكر هذه الامور كقضايا هامة تستوجب ابداء الملاحظة حولها لدى نقاشنا حول مشروع القانون المطروح المتعلق بامور اساسية في حياة البلاد ومواطنيها .

من حقوق مجالسنا المحلية :

كأس حليب لكل طفل

القدس — لمراسلنا البرلماني — قررت اللجنة الاقتصادية في الكنيست الطلب من الحكومة ان تخصص ميزانية كافية لاجل اعطاء كأس من الحليب لحوالي ٣٠٠ الف طفل في البلاد ممن يعيشون في احياء الضائقة . وقد جاء هذا القرار في اعقاب اعلان شركات تسويق الحليب ان استهلاك الحليب في اسرائيل انخفض خلال السنة الماضية بنسبة ١٣٪ بسبب الغلاء والتضخم المالي (اسعار الحليب ارتفعت خلال السنوات الماضية بنسبة ١٦٣٨٪) .

هذا ونلفت نظر سلطاتنا المحلية الى هذا القرار . فمن حق قرانا التي تعيش ضائقة سكنية واقتصادية خانقة ان تحصل لاطفالها على كأس حليب .

زوبعة شعبية ورسمية حول فضيحة بيع «لحوم الفطايس»

حيفا — لمراسلنا — لا تزال اصداء فضيحة تصنيع وبيع لحوم جيف الحيوانات المنتنة تثير زوبعة شعبية ورسمية في جميع انحاء البلاد وخصوصا على ضوء الكشف التدريجي عن النطاق الواسع الذي شملته هذه التجارة الدنيئة .

وقادت التحقيقات الاولية في القضية الى اعتقال احد التجار ونجله من قرية سولم ، وقد مدد اعتقالهما امس الاول الاربعاء فترة ٧ ايام اضافية بتهمة تزويد « مركز اللحوم » في حيفا بمعدل خمسة اطنان من لحوم الفطايس شهريا . وكان « المركز » يزودها بدوره الى عدد من حوانيت اللحوم والمطاعم وقاعات الاعراس في حيفا ومناطق اخرى من البلاد بعد الصاق شارات « كشير » عليها مزورة عن صناديق اللحم المجفف المستورد من الارجنتين . وسوف يتم التحقيق مع اصحاب المحال الذين ابتاعوا هذا اللحم .

كما يجري التحقيق كذلك للكشف عن المصدر الرئيسي المموِّل لهذه اللحوم والذي لم تقد اليه بعد استجوابات المتهمين الاولية .

وعلى الصعيد الرسمي اعلن مراقب الدولة ، يوم الثلاثاء الماضي ، انه استجابة لطلب رئيس لجنة مراقبة الدولة البرلمانية سيدرس مكتبه قضية مراقبة تسويق اللحوم في البلاد وسينشر تقريرا عن نتائج ذلك خلال بضعة اشهر .

بطلب شخصي من بيغن احتمال تأجيل موعد الانتخابات

القدس — لمراسلنا البرلماني — تثير المحاولات المحمومة التي يقوم بها ممثلو الليكود ، بتواطؤ من حلفائهم في الائتلاف ، داخل لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية ، لتأجيل موعد الانتخابات ، بهدف المد في عمر هذه الحكومة حتى انتهاء مدتها القانونية (تشرين الثاني) ، تثير قلق الاوساط الشعبية والقوى المحبة للسلام من احتمال قيام حكومة الليكود بـ « مغامرة » تحرق الاخضر واليابس ، وتؤمن لهم استمرار التربع على كرسي الحكم . وتشرب صحف نهاية الاسبوع عن اجتماع اللجنة ، يوم الاربعاء الماضي ، الذي لم يتمخض عن اي قرار عيني بخصوص موعد الانتخابات وتأجيل الحسم في ذلك الى الاجتماع القادم اليوم الثلاثاء .

وخلال النقاش بين رئيس اللجنة النائب دافيد غلاس (المفدال) ورئيس كتلة الائتلاف البرلمانية النائب حاييم كوربو (ليكود) تبين من اقوال الاول ان هذا التأجيل يجيء بطلب شخصي من رئيس الحكومة ، مناحم بيغن ، الذي يدعي بأنه يريد « استيضاح ما اذا كانت المدارس وهي في عطلة تسمح باستعمال بناياتها لوضع صناديق الاقتراع » !

رفع أسعار البيض بنسبة ٦٪

تل ابيب — لمراسلنا — اعلن مدير عام « مجلس الفدن » (موعيتست هلول) يعقوب دورون ، يوم الخميس الماضي ، عن رفع اسعار البيض بنسبة ٦٪ . واكد دورون ان هذه الزيادة تتم بموافقة وزارة الزراعة التي رفعت اسعار العلف . وهكذا يصبح سعر البيضة الكبيرة من صنف ١ — ٩٢ اغوره اي ٩٤٢ ليرات (٨٨ في السابق) ومن صنف ٢ — ٩٠ اغوره (٨٥) ومن صنف ٣ — ٨٤ اغوره (٧٩) ومن صنف ٤ — ٧٥ اغوره (٧٠) ومن صنف ٥ — ٦٦ اغوره (٥٧) ومن صنف ٦ — ٦٠ اغوره (٥٥) ومن صنف ٧ — ٣٧ اغوره (٣٤) .

اهالي معاوية لا يرضون بالفتات ويطالبون بتحسين الاوضاع الصحية جذريا

معاوية — من شريف توفيق — بعد تقديم اهالي معاوية عرائض المطالبة الى الهستدروت ومركز « صندوق المرضى » لزيادة ساعات عمل الطبيب في العيادة استجابت ادارة « صندوق المرضى » في الخضيرة الى طلبهم فزادت ساعات عمل الطبيب من ٦ ساعات في الاسبوع مقسمة على ثلاثة ايام الى ١٠ ساعات . كما قام مدير « صندوق المرضى » بزيارة القرية والاطلاع على الوضع ، ووعد بتنفيذ جميع الطلبات .

وفي حينه تقدم اعضاء «الهستدروت» بشكوى مطالبين بايجاد ممرضة بشكل دائم في العيادة ، وزيادة ساعات عمل الطبيب الى ساعات عمل يومية وضمان وجود الدواء بشكل دائم واقامة مركز لرعاية الام والطفل .

وبعد زيادة عمل ساعات عمل الطبيب ٤ ساعات اخرى هذا الاسبوع فان اهالي معاوية لم يحصلوا الا على القليل القليل من حاجتهم الضرورية . وهم مصرون على المطالبة بحقهم كاملا .

انخفاض الهجرة الى اسرائيل بنسبة ٤٤٪

القدس — لمراسلنا — اعلن مدير عام وزارة الاستيعاب ، عزرائيل فالدمان ، في مؤتمر صحفي عقد ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان نسبة الهجرة الى اسرائيل انخفضت بشكل عام في السنة الماضية (١٩٨٠) بنسبة ٤٤٪ عما كانت عليه في السنة الماضية (من ٣٦٩٧٩ مهاجرا الى ٢٠٨٠٠) . واضاف فالدمان ان المعدل العام للهروب من البلاد كان في السنوات الاخيرة كما يلي ٥٪ من المهاجرين يتركون البلاد في السنة الاولى لقدومهم . و ١٥ — ١٨٪ منهم يتركونها في السنة الثالثة لقدومهم . (بين الطوائف الشرقية تبلغ هذه النسبة ٢٠ — ٢٥٪) . وقال مدير عام الوزارة ان الحكومة تبذل جهودا كبيرة وتشغل ٧٦ عاملا لاستيعاب المهاجرين ومنعهم من مغادرة البلاد .

الاوضاع الصحية في قلنسوة خطرة والهستدروت «امش هون» !

قلنسوة — لمراسلنا — رغم مرور اكثر من سنة على ارسال عريضة من اهالي قلنسوة الى المسؤولين في مؤسسة « صندوق المرضى » الهستدروتي تطالبهم فيها بالعمل على تحسين اوضاع العيادة في القرية فلا تزال ادارة الصندوق تماطل .. وحتى على وجه الانتخابات لا تبادر الى تحريك الوضع .

ويذكر ان عيادة الصندوق في قلنسوة تقدم الخدمات الطبية لستة الآف عضو هستدروت . ومع هذا فلا يوجد فيها سوى طبيبين . ويستقبل الواحد منهما ٩٠ — ١١٠ مريضا في اليوم . والصيدلية تعمل فقط لنصف يوم . ولا يوجد فيها طبيب خاص للاطفال أو للنساء . وتضطر النسوة الى السفر الى نتانيا لتلقي المعالجة الخصوصية .

وكانت ادارة الصندوق وعدت بحل مشكلة العيادة في القرية حتى نهاية ١٩٧٩ . وها نحن اليوم في الشهر الثاني من ١٩٨١ ولا حياة لمن تنادي . والوضع يزداد خطورة وسوءا .

الهستدروت تتبنى مطالب الجبهة للدفاع عن عمال النسيج والنظافة

تل ابيب — لمراسلنا — وافقت لجنة التنسيق في الدائرة النقابية للهستدروت على اقتراح الجبهة الدمقراطية . وقررت في جلستها ، الثلاثاء الماضية ، مطالبة وزير الرفاه والعمل بأن يلغي أية قيود على رفع زيادة الاجور (التي دفعت في السنة الماضية على دفعتين بنسبة ١٥٪) في جميع مجالات العمل .

وكان الوزير أصدر امرا في حينه يعمم فيه زيادة الاجور المذكورة على جميع العمال في اسرائيل باستثناء العمال الجزئيين والعجزة وعمال النظافة وعاملات النسيج العربيات في المشاغل القروية . وقد أثار مندوب الجبهة بنيامين غونين هذا الموضوع في اللجنة مطالبا بتجند الهستدروت الجدي لحماية مصالح هؤلاء العاملين .

مضاعفة رسوم التلفزيون ثلاث مرات

القدس — لمراسلنا — ضاعفت ادارة سلطة الاذاعة في البلاد اقراصها نفسها جديدا لنهب اموال الجمهور ، ويقضي الاقتراح بزيادة رسوم التلفزيون ، على كل جهاز يملكه المواطنون ، من ٢٠٠ الى ٦٠٠ شاقل . وذكرت الصحف ان سلطة الاذاعة ستقوم بزيادة هذا المبلغ مرة اخرى حين تتم بث جميع البرامج التلفزيونية في اسرائيل بالالوان .

احتجاج على طريقة تومركين

القدس — قام الرسام التقدمي يغئال تومركين بالاعراب عن احتجاجه على سياسة الاستيطان الحكومية وتشجيعها لعصابة غوش ايمونيم بطريقته الخاصة . فقد سافر الى مستوطنة « الون » ، قضاء بيت لحم ، يوم الخميس الماضي وتظاهر تحت شجرة بلوط (اسم الشجرة بالعبرية — الون) ورفع شعارات احتجاجية . كما وضع سمكة ميتة تحت الشجرة كتب عليها : « رائحة العفونة تفوح من رأس المفدال » ويقصد حزب المفدال الذي احتضن منذ البداية «غوش ايمونيم» .

رفع منح الولادة

تل ابيب — ابتداء من اول شباط الجاري ارتفعت مبالغ منح الولادة التي تقدمها مؤسسة التأمين القومي في البلاد للامهات بعد الولادة . ومبلغ المنحة عن المولود ٨٤٢ شاقلا (٥٩٩ شاقلا في الماضي) . هذا بالاضافة الى ٤١٠ شاقل (بدل ٢٥٤ شاقلا) دفع مقابل ايام المعالجة في المستشفى .

لجنة المبادرة في شفاعمرو تستعد للاحتفال بالذكرى الخامسة لتأسيسها

شفاعمرو — لمراسلنا — يستعد فرع لجنة المبادرة الدرزية للاحتفال بمناسبة مرور خمس سنوات على تأسيس الفرع (في اول نيسان القادم) وذلك بتكثيف نشاطاتها وكفاحها لمصلحة ابناء الطائفة وسائر جماهيرنا .

وقد عقد فرع اللجنة اجتماعا له يوم الاربعاء من الاسبوع الاسبق .

وبعد ان استمع الاجتماع الى بيان عن عمل اللجنة القطرية تقرر :

● الاستمرار في جمع التواقيع على عرائض ضد التجنيد الاجباري .

● الالتفاف حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والاستعداد الجاد لانتخابات الهستدروت . ● استنكار جريمة اغتيال النائب حماد ابو ربيعة . ● التأكيد على مطلب لجنة المبادرة القطرية تشكيل لجنة او مجلس شورى تتألف من لجنة المبادرة وشخصيات مدنية ومتدينة من اجل ادارة شؤون الطائفة .

لجنة المبادرة الدرزية :

اطلقوا سراح غادي الفازي

شفاعمرو — لمراسلنا — بعثت لجنة المبادرة الدرزية برسالة الى غادي الغازي اعلنت فيها عن تأييدها لنضاله وتضامنها معه واستنكارها للحكم الجائر الذي فرض عليه بسبب رفضه الخدمة في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية .

كذلك ابرقت اللجنة الى رئيس الحكومة ووزير الحربية مستنكرة المس بضمير الغازي وزملائه الرافضين للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ومطالبة باطلاق سراحه فورا .

لن يتعلموا بدون صفعة قوية !

انه لامر مثير للقرف والاشمئزاز حقا أن يظل المسؤولون في اسرائيل يتعاملون معنا باحتقار مقنعين انفسهم باننا « درجة ثانية » او « ثالثة » . وباختصار دون المستوى المطلوب !

لقد مرت على الدولة وعلينا « في كنفها » ثلاثة وثلاثون عاما . ولم نزل في نظر هؤلاء المسؤولين « اقلية متخلفة » تحتاج الى رعنان كوهن — بعد غور آريه وبعد شموئيل طوليدانو وبعد أمنون لين .. وبعد وبعد ... وليا لامورنا . فنحن لسنا سوى « رعايا » يكرمون علينا بالوعود بالمساواة ويوقف مصادرة اراضينا ويتعهدون لنا بإنمائنا من تهويد الجليل « طرطوشة » ! ويأتونا الى قرانا يشربون قهوتنا ويشاطروننا لقمتنا ثم يتفخرون ويعتزون بما منوا به علينا من « بيوت جميلة وحديثة » وشارع تم تعبيده على حسابنا وحساب لقمة اطفالنا وناد لم يفتح الا عشية الانتخابات وعيادة طبية بنيت بعد ثلاثين سنة في واحدة من قرانا ..

وها هي الانتخابات على الابواب والله اعلم . فالمسألة عند حكومة الليكود — اذا هي نفذت كل مشاريعها ومشاريع رئيس اركان جيشها فقد لا نصل الى الانتخابات ! لكن « المعراخ » مطمئن جدا جدا . وهو يسرح ويمرح ، ويعد كل قوته في المعركة الانتخابية . وهو يناطح الليكود من اليمين ومن اليسار ويناقسه في منع السلام العادل وازالة الاحتلال وفي تدعيم جيش العدوان والاحتلال . ويسابقه بحجة المسؤولية الوطنية فيقمع معه كفاح العاملين والحريات ..

وأما في أوساط المواطنين العرب فالمعراخ يواصل اساليبه القديمة القديم الهتري والعفن . فلا يزال عنده قدر على العرب يسمى رئيس الدائرة العربية في حزب العمل . وهو نفسه ، رئيس الدائرة نفسها ، حين كان حزبه يدير السلطة في الدولة ، واسمه رعنان كوهن .

مساء الاربعاء الماضي هل رعنان علينا من خلال شاشة التلفزيون العربي الاسرائيلي باللغة العربية ! وطمأننا بان لحزبه برنامجا خاصا بشؤون العرب . يقلنا الله يستر ! وتتبعنا كلماته : هذا البرنامج سيحدث ثورة في الوسط العربي . فقلنا : « جاءت وجاء بها الله » . واستدركنا اننا بحاجة الى ضبط النفس . فقد كنا قادمين لتونا من جلسة سمعنا فيها اخوة يركبون حصان « الثورة » من اليسار — حسب ادعائهم . فلما جاءتنا الثورة من رعنان كوهن والتاريخ الاسرائيلي قلنا — « توجهت » ! التقى « الاخوان » من الجهتين !

وقام سيادة الـ — رعنان بتفصيل برنامجه /الثورة وابتسامته العريضة تحاول انقاذ طلعته « المهية » .. واذا هو البرنامج نفسه .. ذاك الذي سمعناه في الانتخابات الماضية ، وتلك التي سبقتها ، وقبلها ، ونسمعه في كل انتخابات ، الكنيست ، والهستدروت والمجالس المحلية ، وحتى في الانتخابات الطائفية والفئوية الداخلية .. واذا بالثورة تكمن داخل رعنان كوهن وحزبه .. ثورة جعلتهما يتجرآن على اقرار مثل هذا البرنامج الاذلالي المهين لجماهيرنا .

واما تفاصيل البرنامج فهي كالعادة : مساواة العرب ، تصنيع القرية العربية ، ايجاد اماكن عمل لاستيعاب المثقفين العرب (ويقصد الاكاديميين) . ووقف مصادرة الاراضي العربية الا اذا كان الهدف منها المصلحة العامة . (وتحت هذا الستار طارت معظم اراضينا واصبحت تحت طائلة المصلحة اليهودية الاستيطانية) . ولكي تصدقه اعلن رعنان ان الدولة لم تعد بحاجة الى اراض من أجل تهويد (عفوا — هو قال تطوير) الجليل . وانه يرى ان على الحكومة ان تصد العرب من التهويد .

وهكذا .. اطمئنوا يا عرب . « فعمكم » رعنان معكم ! سيضمن لكم المساواة والعمل والتصنيع ! وطالما ان « الحكي ما في عليه جمرك » .. فعلى الاقل ستأكلون وتشربون !.. ولا تحسبوا ان هذه ليست سوى وعود مكررة . انها هذه المرة « ثورة » !

اما البرنامج السياسي لحزب العمل .. البرنامج الذي لا يحترم كون جماهيرنا العربية جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني . البرنامج الذي يتنكر لحقوق شعبنا ويواجه رد شعبنا المحدودة السلام العادل بلاءات عربية اجرامية : لا لمنظمة التحرير ، لا للدولة الفلسطينية ! لا للانسحاب الكامل ! لا للانسحاب من القدس الشرقية ! هذا البرنامج لا يريد المعراخ ان « رعايا » بالتدخل فيه . فالسياسة — كما يفهمها لا تهمنا ! وشعبنا لا يهمنا !

وبعد ، هل هناك ابلغ من هذا الاحتقار لجماهيرنا العربية . اتحسب المعراخ انه بهذا البرنامج / الثورة يضحك على ذقوننا ؟!

لا . ان المعراخ ، كما يبدو ، يحتاج ، هذه المرة ، الى ثورة في تعاملنا نحن العرب معه . يحتاج الى صفعة قوية تعلمه ان يحترمنا و « يحل » عنا .. نحن قررنا طريقنا بكل وعي ووضوح .

نظير مجلي

قراءة في سياسة ادارة ريغن

العداء للشعب الفلسطيني ومغازلة عرب أمريكا

بقلم: عفيف صلاح سالم

اثار حكام اسرائيل زوبعة اعلامية ودعائية واسعة حول ما اسموه بـ « توقع حدوث تغيرات في سياسة الولايات المتحدة الامريكية الشرق اوسطية وفي موقف الادارة الريغنية الجديدة من منظمة التحرير الفلسطينية » . واتخذ حكام اسرائيل ذريعة لهذه الزوبعة تصريح وليام دايس ، الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية . فقد صرح وليام دايس (في ٢٧ كانون الثاني ١٩٨١) : « ان منظمة التحرير الفلسطينية هي « مظلة » يتضوى تحت لوائها العديد من المنظمات . ويوجد بينها منظمات تتخذ « الارهاب » اسلوبا وطريقا » . وعلى الرغم من ان وليام دايس أكد في تصريحه المذكور انه لن تحدث تغييرات دراماتيكية في السياسة الامريكية وان ادارة ريغن متمسكة بصداقتها لاسرائيل وبتعهدات الادارات السابقة لها ، الا ان المعلقين السياسيين الاسرائيليين ، وكذلك وزارة الخارجية ، أعلنوا ان هذا التصريح يشير بشكل او بآخر الى احتمال قيام ادارة ريغن الجديدة بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وباجراء مباحثات مع تلك العناصر « المعتدلة » . مدايس لم يدمغ بالارهاب كل فصائل منظمة التحرير الفلسطينية .

ان هذه الزوبعة الاعلامية تدعو الى النظر في السياسة الامريكية وتحليل موقف ادارة ريغن من قضية الشرق الاوسط ، والقضية الفلسطينية ، وكذلك من منظمة التحرير الفلسطينية . فماذا نجد في جعبة ادارة ريغن الجديدة ؟!

لقد أوضح رونالد ريغن في مؤتمر حزبه ، الذي عقد في مدينة ديترويت في حزيران الماضي ، ان الخطوط الاستراتيجية لسياسته المقبلة ستسير وفق المبدأ القائل « التوجه نحو احلال السلام في ظروف تحضير النفس لخوض الحرب » . وفي أول مؤتمر صحفي عقده بعد دخوله البيت الابيض أكد ريغن ان « الخطر الاساسي على السلام الدولي ينبع في الاساس من سياسة الاتحاد السوفييتي الذي يدعم المنظمات الارهابية (اي حركة التحرر الوطني للشعوب) في نشاطها » (الصحف ٣٠–١–١٩٨١) . وأضاف : « ان الولايات المتحدة لن تقف مكتوفة اليدين حيال هذا النشاط ، بل ستواجهه بكل قوة » . وفي اطار هذه الاستراتيجية العدوانية ، التي تعتبر تصعيدا لسياسة كارتر السابقة في الحرب الباردة ، فان ادارة ريغن ستخضع كل علاقاتها ومواقفها في القضايا الدولية الاخرى لتحقيق هذا الهدف الاستراتيجي . وفي اطار هذه السياسة فان ادارة ريغن ستواصل انتهاج سياستها المعادية لحقوق حركات التحرر الوطني في العالم بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني . وكانت صحيفة «هآرتس» قد ذكرت في عددها الصادر في ١٥ كانون الثاني الماضي اعتمادا على صحيفة « نيويورك تايمز » ان من بين الافكار الاساسية لوزير الخارجية السيد الكسندر هيغ ان « الخطر الاساسي يأتي من الاتحاد السوفييتي » وانه يؤمن « بضرورة زيادة ميزانية الولايات المتحدة الامريكية العسكرية » وان مهمته الاساسية الان « امكانية الايمان بخيار الحرب مكان الايمان بخيار السلام » . وان « على الولايات المتحدة ان تطور سياسة فاعلة أكثر امام تصاعد قدرات الاتحاد السوفييتي العسكرية » . وأعلن الكسندر هيغ ذلك في أثناء تحقيق لجنة الكونغرس معه : « ان على الولايات المتحدة ان تصعد من وجودها العسكري في الشرق الاوسط وان تعد نفسها للقيام بأي عمل عسكري اذا دعت الحاجة الى الدفاع عن طرق النفط » (« هآرتس » ١٢–١–١٩٨١) . وفي اطار ذلك يرى الكسندر هيغ في اسرائيل «الذخيرة الاستراتيجية الهامة للولايات المتحدة وهي ضمانها البعيدة المدى . وهذا ما اثبتته التطورات منذ الحرب العالمية الثانية » («معريف» ١٥/١/٨١) . واعلن في وقت لاحق « لا أؤمن بأنه سيكون لدينا ما نبحثه مع منظمة التحرير الفلسطينية طالما هي لا تعترف بحق اسرائيل في الوجود داخل حدود آمنة ومعترف بها » (« معريب » ٢٧–١–١٩٨١) . وقد كرر هيغ بذلك التصريح الذي ادلى به رتشارد الن في وقت سابق لصحيفة « لافيغارو » الفرنسية (٢٢–١–١٩٨١) وقال فيه : « ان تعترف ادارة ريغن بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا وحيدا للشعب الفلسطيني . وان حل القضية الفلسطينية سيصبح ممكنا حين تعترف منظمة التحرير بقيام اسرائيل وحين تترك نهائيا اسلوب الارهاب » . وعلى ضوء هذه التصريحات التي يواصل اقطاب الادارة الامريكية الجديدة الادلاء بها وبكثرة في هذه الايام ماذا يمكن أن نستنتج ؟!

١ – انه لا يوجد اي تغيير دراماتيكي في سياسة الولايات المتحدة الامريكية حيال الشرق الاوسط . فهي لا تزال ترى في هذه المنطقة مزرعة نفوذ لها تعتمد فيها على اسرائيل كذخيرة استراتيجية .

ريغن

٢ – العداء السافر والمستمر للشعب العربي الفلسطيني ولمنظمة التحرير الفلسطينية . وهذا ما تأكد حين اعلن هيغ ان اتفاقات « كامب ديفيد » لا رجعة عنها (الصحف ٣٠–١–١٩٨١) .

٣ – مواصلة الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي لاسرائيل . وهذا ما اكدته ادارة ريغن حين اعلنت انها ستواصل تقديم المساعدات لاسرائيل وفق القرارات السابقة («هآرتس» ٢٩–١–١٩٨١) .

اذن ، لاي شيء هدف تصريح وليام دايس المذكور آنفا والذي لم يختلف عن تصريح سابق كان ادلى به هيغ نفسه ؟! فقد قال هيغ في جلسة « حين يجري الحديث عن الفلسطينيين بشكل عام يجب ان نتذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية تضم عدة فصائل توجد خلافات في نطاقها » (« معريف » ١٥–١–١٩٨١) .

[illegible] السياسيون الى الاعتقاد بان تصريح دايس المذكور جاء ليشير الى ان ادارة ريغن على الرغم من تأييدها الكامل لاتفاقات « كامب ديفيد » الا انها ترغب في جر بعض الدول العربية الاخرى، من عرب امريكا الى هذه الاتفاقات . فقد سبق ان أعلنت ادارة ريغن « ان رفض الدول العربية الموحد لاتفاقات « كامب ديفيد » من شأنه ان يمنع التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط وفق النهج الحالي . وعليه يجب توسيع قاعدة هذه المفاوضات على اساس اشراك فلسطينيين فيها ولكن ليس من مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية (أي من المراهنين على « الحل » الامريكي داخل المنظمة) . وفي حالة احراز تقدم كاف نحو اتفاق سلام فبامكان الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ان تقبل بمشاركة منظمة التحرير في المفاوضات» (« عل همشمار »١٥–١–١٩٨١) . واضاف المعلقون ان تصريح دايس المذكور وكذلك الاعلان عن أن ريغن يقوم الان بدراسة ملف « القضية الفلسطينية » يأتي في اطار مغازلة عرب امريكا والتلويح لهم بوجود امكانية التفاهم معهم . ويجب ان لا يغيب عن الذهن ان هذه التصريحات يمكن اعتبارها أيضا مغازلة لبعض القوى اليمينية الموجودة داخل منظمة التحرير الفلسطينية والتي لم تتخل بعد عن حلمها بتغيير مواقف امريكا من القضية الفلسطينية . واذا اضفنا الى هذه المناورة الامريكية مسعى حزب العمل الاسرائيلي لاقناع اوروبا بالضغط على الاردن لادخاله الى المفاوضات مع اسرائيل ، وكذلك للابتعاد عن منظمة التحرير الفلسطينية ، الامر الذي سيشجع بعض « المعتدلين » في المناطق الفلسطينية المحتلة الى البدء في المشاركة بمفاوضات « الادارة الذاتية » ، فبامكاننا ان نرى وبوضوح ابعاد المواقف الامريكية – الاسرائيلية المعادية للشعب العربي الفلسطيني ولحقوقه الوطنية المشروعة . وكذلك اخطار سقوط « عرب امريكا » الكلي في احضان هذه المؤامرة . ان كل هذا يتطلب من منظمة التحرير الفلسطينية توحيد كل نشاطها لاحباط هذه المؤامرة ولتمتين علاقاتها مع دول جبهة الصمود والتصدي العربية ومع كل فصائل حركة التحرر الوطني العالمية . وكذلك علاقاتها مع الدول الاشتراكية . فالسياسة الامريكية لم تتخل عن محاولاتها فرض حلولها الاستسلامية على المنطقة بما يضمن لها الحفاظ على مواقع نفوذها .

لجنة للامم المتحدة تبحث في قدرات اسرائيل النووية

نيويورك – بدأت لجنة خبراء خاصة تابعة لهيئة الامم المتحدة تحقيقاتها في القدرات النووية لاسرائيل وفي سعيها لصنع وانتاج قنابل ذرية . وبدأت اللجنة الخاصة عملها تنفيذا لقرار الجمعية العمومية الاخير وذلك على ضوء انكشاف علاقات حكام اسرائيل مع قادة جنوب افريقيا العنصريين وتعاونهم في المجال الذري ، والاخطار المترتبة عن هذه العلاقات . وقالت لجنة تصفية الابرتهيد في الامم المتحدة ان تعاون اسرائيل وجنوب افريقيا قائم منذ سنوات طويلة وان هذا التعاون اتخذ طابعا فعالا بعد توقيع اتفاقية بينهما في عام ١٩٧٦ . وقالت اللجنة ان جنوب افريقيا تمد اليورانيوم لاسرائيل مقابل شحنات الاسلحة الاسرائيلية المتزايدة .

ومن الجدير بالذكر ان ممثلي الدول العربية كانوا اعربوا عن قلقهم من رفض اسرائيل التوقيع على المعاهدة الدولية لتحريم نشر السلاح الذري ولرفضها السماح للامم المتحدة مراقبة المؤسسات الذرية فيها . وعليه ستقوم اللجنة الخاصة بالتحقيق في الامر وتقديم توصياتها للجمعية العامة القادمة .

تعرف على جمهورية مالدايفز

تضم جمهورية مالدايفز ١٢٠٠ جزيرة عادية ومرجانية ، تبلغ مساحتها ٣٠٠ كيلومتر مربع ، وتقع على خط الاستواء في المحيط الهندي . ويعيش السكان في اكثر قليلا من ٢٠٠ من هذه الجزر . ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٥٠ الف نسمة . وقد حصل المالديفيون على استقلالهم من بريطانيا العظمى في عام ١٩٦٥ .

ويعتمد اقتصاد هذه الجمهورية الجزرية على صيد السمك .

● شجرة جوز الهند والمحيط هما من مناظر مالدايفز الطبيعية ●

ويجلب تصدير سمك التن المجفف الى البلاد اكثر من نسبة [illegible] دخل البلاد من العملة المتداولة . ويجري ادخال الاساليب العصرية على اسطول الصيد المالدايفزي الذي كان يتكون من مراكب شراعية .

ومصدر آخر للعملة المتداولة هو شجرة جوز الهند ، فالبلاد تصدر لب جوز الهند المجفف ، وتستورد المواد الغذائية . والسياحة في ازدياد مستمر . ويجذب الناس الى مالدايفز شواطئها الرملية وبحيراتها الزمردية الضحلة ، والمرجانية الفاتنة وصيدها الابدي .

ومع ذلك فالجمهورية تعتبرها الامم المتحدة في قائمة أفقر بلدان العالم .

ان مالدايفز هي عضو في حركة دول عدم الانحياز . وهي تقيم علاقات وثيقة مع مختلف بلدان العالم وتقف بحزم من أجل تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام ، ومن أجل ازالة القاعدة الامريكية في دييغو غارسيا الواقعة قرب الارخبيل . وكانت هناك قاعدة بريطانية في جزيرة غان حتى سنة ١٩٧٦ – التي ان اجبر المالدايفزيون البريطانيين على ازالتها .

واقيمت العلاقات الدبلوماسية السوفييتية – المالدايفزية في سنة ١٩٦٦ . وفي نيسان الماضي وقع البلدان على اتفاقية للتعاون بينهما في مجال الثقافة والعلوم .




● شارع في [illegible] العاصمة ●

اندريه غروميكو :

من الطبيعي أن يعتني الاتحاد السوفييتي بضمان أمنه وأمن حلفائه وأصدقائه

موسكو كتب اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفييتي ، مقالا في العدد الاخير من مجلة « كومونيست » حول سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية .

وجاء في مقال غروميكو ان الاتجاه الرئيسي للسياسة الخارجية السوفييتية ، كان وسيظل كبح جماح التسلح ونزع السلاح . وان الاتحاد السوفييتي يبذل جهودا كبيرة من اجل ابعاد خطر الحرب التي تشكل الترسانة العسكرية الامبريالية مصدرها الرئيسي .

واضاف غروميكو : من الطبيعي ان يعتني الاتحاد السوفييتي بضمان امنه وامن حلفائه واصدقائه . ولكنه لم ولن يسعى الى التفوق العسكري . ومن الطبيعي ان لا يسمح الاتحاد السوفييتي ومعه جميع بلدان الاسرة الاشتراكية باختلال التوازن العسكري الراهن بين الاشتراكية والرأسمالية .

واشار غروميكو الى اهمية المباحثات السوفييتية الامريكية بشأن الحد من التسلح الاستراتيجي في اوروبا .

وجاء في المقال ان الاتحاد السوفييتي يدعو بثبات الى التسوية الشاملة في الشرق الاوسط واقرار سلام عادل ووطيد هناك .

ويرى الاتحاد السوفييتي بأن الطريق الصحيح لتسوية الوضع حول افغانستان يكمن في البرنامج السياسي الذي تقدمت به الحكومة الافغانية في ١٤–٥–١٩٨٠ .

ودعا غروميكو الى التسوية السياسية السريعة للنزاع بين العراق وايران دون اي تدخل من الخارج . واشار الى اهمية المبادرة السوفييتية الجديدة التي تقدم بها بريجنيف بشأن الخليج العربي .

احتكارات صناعة السلاح تبتز الارباح الطائلة بحجة « الخطر السوفييتي »

واشنطن – قتل جيمس فورستال منتصب وزير الدفاع الامريكي في اواخر الاربعينات من هذا القرن . وتميز فورستال باصراره على وجود « خطر سوفييتي » على الغرب .

وكانت الاوساط الحاكمة الامريكية ، في ذلك الحين ، بحاجة الى مثل فورستال ومزاعمه بغية انشاء ما سمي بالعالم الامريكي – اي العالم الذي ستسود فيه الاوساط التي كان يعود اليها ، في حينه ، احتكار السلاح النووي .

لقد شطب التاريخ هذه الحسابات ووضع فورستال حدا لحياته بقفزة من النافذة عندما تصور ، وهو في حالة الحمى ، ان الدبابات السوفييتية تسير في الشوارع الامريكية .

لم يعط الاتحاد السوفييتي باعماله اية حجة للشك في وجود نوايا توسعية لديه . غير ان اسطورة « الخطر السوفييتي » لم تتبدد ، بل بالعكس فان استراتيجيي حلف الاطلسي وانصارهم في ميدان الدعاية يرون دبابات سوفييتية آتية نحوهم من كل ناحية وصوب في العالم .

لقد قال ليونيد بريجنيف ، منذ زمن غير بعيد ، ان هؤلاء الاشخاص يقيمون الضجيج في العالم كله زاعمين ان الاتحاد السوفييتي يشكل خطرا على باكستان او على بلدان الخليج وغيرها . وستفيد من هذا الضجيج تلك الاوساط في الغرب التي تبرر بمزاعمها حول « الخطر السوفييتي » خططها ، خطط زيادة التوتر وسخر اقتصاد البلدان لحاجات الحرب وسباق التسلح .

ويقوم المجمع الصناعي العسكري في الولايات المتحدة بابتزاز الارباح الطائلة من سباق التسلح . وقد ازدادت ارباح ١٠٠ احتكار امريكي في عام ١٩٨٠ بمقدار الربع تقريبا وذلك على حساب الطلبات العسكرية .

وتنوي احتكارات صناعة السلاح مواصلة ابتزاز الارباح في المستقبل ايضا . وسوف تصدر توجيه طلبات اليها بفضل الضجة عن « الخطر السوفييتي » الذي لا وجود له .

وتلتزم الدعاية الغربية الصمت حول المقترحات السوفييتية بشأن نزع السلاح والانفراج وضمان السلام .

وبهذا الخصوص قال البروفسور الامريكي جون سونول فيلد : « انني على يقين من ان عددا قليلا جدا من مواطني يعرف ان الاتحاد السوفييتي اقترح ثلاث مرات عقد اتفاقية بين الدول الاعضاء في معاهدة وارسو وحلف الاطلسي حول عدم المبادرة الى استخدام السلاح النووي » .

ويرى البروفسور جون سونول فيلد انه لو عرف الامريكيون هذه المبادرات السوفييتية لما تجرأ وزير الدفاع الامريكي ان يقترح عليهم ما سمي بالحرب النووية المحدودة .

---

٤ مستوطنات جديدة في قطاع غزة

تل ابيب – اعلن يسرائيل روزنبلات ، « رئيس المجلس الاقليمي لساحل غزة » ، امام محرري الصحف ، يوم الخميس الماضي انه ستقام ٤ مستوطنات اخرى تستوعب ١٢٠٠ عائلة في منطقة غزة بالاضافة الى المستوطنات الاربع القائمة التي تضم فيها ٥٥٠ عائلة . وبهذا سيصبح عدد المستوطنات الكولونيالية في منطقة غزة ٨ مستوطنات تضم فيها ١٧٥٠ عائلة .

والغرض من اقامة هذه المستوطنات، الواقعة على خط الحدود الدولي مع مصر ، هو ان تشكل حاجزا بين قطاع غزة ومشارف رفح .

التوتر يسود الخليل بسبب المحاولات الاستيطانية في قلب المدينة

الخليل – لا يزال التوتر الشديد يسود مدينة الخليل بسبب محاولات جماعة « غوش ايمونيم » العنصرية المستمرة الاستيطان في وسط المدينة .

ففي ليلة الاربعاء الماضي قامت ثلاث عائلات اسرائيلية يبلغ عددها ١٠ شخصا ، برئاسة الحاخام موشيه ليفنغر ، وبتوجيه من الراب ملوفاتش وعناصر استيطانية اخرى في اسرائيل ، بالاستيلاء على احد الابنية القائمة التي الدبوية بقلب المدينة ، بعد اقتحامهم له .

وكانت السلطات قد طردت من المبنى سكانه العرب بعد تنفيذ « عملية الدبوية» ضد المستوطنين الاسرائيليين . ومنذ ذلك الحين والمستوطنون يطالبون بالاستيلاء على كل البناية وضمها لمستوطنة كريات أربع الاسرائيلية القائمة على اراضي مواطني الخليل .

وعلى اثر هذه المحاولة الاستيطانية في قلب مدينة الخليل عقد المجلس البلدي جلسة طارئة ، يوم الخميس الماضي ، بحث فيها اعتداء المستوطنين اليهود على المبنى المذكور ، واكد في هذه الجلسة استنكاره الشديد للاستيطان اليهودي في الاراضي العربية المحتلة بشتى اشكاله ، وطالب باعادة اصحاب البيوت العربية الى بيوتهم الذين اجبروا على اخلائها .

هذا وقامت سلطات الحكم العسكري باخلاء عائلات المستوطنين اليهود الثلاث من المبنى ، بعد ان وعدت ببحث طلبهم بشأن هذا المبنى في المستقبل !

وقد صرح احد هؤلاء المستوطنين للاذاعة العبرية بأن سبب اخلائهم السريع للمبنى هو الزيارة التي سيقوم بها رئيس الوزراء مناحيم بيغن ، بعد بضعة ايام ، الى الولايات المتحدة للاجتماع مع الرئيس الامريكي الجديد ريغن . وقال ان المستوطنين ارادوا اعطاء بيغن الفرصة للتحدث مع الرئيس الامريكي دون ان تكون هناك صعوبات او عقبات قد تؤثر على الموقف الاسرائيلي في المحادثات .

وفي الوقت نفسه صرح الحاخام ليفنغر بانه سيعود للاستيلاء على المبنى المذكور في وقت قريب !

« خارطة فلسطين » ، مثل اللون الاحمر تثير جنون سلطات الاحتلال

القدس – لمراسلنا – اصدر الحاكم العسكري في منطقة رام الله المحتلة امرا حظر فيه على المؤسسات العامة والبلديات تعليق خارطة فلسطين على جدرانها ، وبانزال تلك المعلقة . وحجته ان هذه الخرائط لا تتضمن اسم « دولة اسرائيل » !

وانذر الحاكم العسكري المؤسسات والبلديات ، بانه سيقوم بعمليات تفتيش مفاجئة لها في المستقبل فاذا وجد اية خارطة من تلك الخرائط معلقة فيها « فيا ويلها » من غضبه « يا ويلها » !!

المجد والخلود لأبطال ستالينغراد

حيفا – مكتب « الاتحاد » – صادف امس الاثنين الذكرى ال ٣٨ لتحرير مدينة ستالنغراد من براثن الوحش النازي الهاري ، وتحطيم قوات الجنرال باولوس . ففي يوم ٢ شباط عام ١٩٤٣ استسلمت قوات الجنرال الفاشي باولوس كلية تحت ضربات الجيش الاحمر السوفييتي ، الذي ضيق الحصار حولها . وكانت حامية ستالنغراد قد صمدت وفي اسوأ الظروف امام الهجمات الهتلرية واعلنت ان لا تراجع امام الوحش النازي . وقد تم لهذه القوات السوفييتية ما ارادت ، واستسلم الهتلريون . الامر الذي اعتبر ايذانا بتحول مصيري في تاريخ الحرب العالمية الثانية وانهيار الامبراطورية الهتلرية . وتظهر الصورة التاريخية مجموعة الاعلام الهتلرية الملقاة امام الكرملين في الساحة الحمراء عام ١٩٤٥ .

« نيو ستيتسمان » تجري مقابلة مع فيليتسيا لانغر

تل ابيب – لمراسلنا – نشرت صحيفة « نيو ستيتسمان » في عددها الصادر في التاسع من كانون الثاني الماضي مقابلة صحفية مع المحامية فيليتسيا لانغر ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . واستعرضت هذه المقابلة الصحفية نضال الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي وكذلك قضية ابعاد رئيسي بلديتي الخليل وحلحول للمرة الثانية من وطنهما . وقالت الصحيفة الواسعة الانتشار ان فيليتسيا لانغر « تسبب وجع رأس متواصل لحكام اسرائيل » .

أين تختفي أملاك الاسرى الفلسطينيين ؟!

القدس – لمراسلنا – يعاني الاسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الاسرائيلي من ممارسات سياسة « اليد الحديدية » ، هذه الممارسات التي لا يكشف النقاب عنها الا في حالة اعلان الاسرى الاضراب عن الطعام . الا ان اجهزة الاعلام سرعان ما تعود الى صمتها القديم .

وعلم مراسلنا ان اوضاع الاسرى الفلسطينيين في سجن بئر السبع الصحراوي يرثى لها . فهم يتعرضون لاستفزازات ادارة السجن بشكل دائم وتحتجز العديد منهم في السجن الانفرادي . وتمنع الادارة دخول الكتب اليهم في الوقت الذي لا تسمح لهم فيه بشيء عدا المطالعة . وقد اشتكى الاسرى من ان الادارة تقوم من وقت لاخر باجراء تفتيشات في امتعة الاسرى . وبعد هذه الحملات تفقد الاسرى العديد من املاكهم الشخصية ، كما ان الادارة تمنع الاسرى من الخروج الى الساحة لرؤية الشمس .

اخبار .. احداث .. وقائع
اخبار .. احداث .. وقائع

❋ السرطاوي : برنامج حزب العمل يعتمد تصفية منظمة التحرير ❋

باريس – اكد عصام السرطاوي ، عضو المجلس الوطني الفلسطيني ، في باريس يوم الخميس الماضي ، ان برنامج حزب العمل الاسرائيلي يعتمد التصفية الجسدية والايديولوجية والسياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وان هذا البرنامج يتجاهل بشكل عام الحقوق الفلسطينية . وقال السرطاوي ان حزب العمل ربما يكون اكثر خطورة بالنسبة للقضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط بصورة عامة من ائتلاف الليكود . واضاف السرطاوي في تصريحه المذكور : ان الفلسطينيين والاردنيين رفضوا مشروع « الخيار الاردني » لتسوية قضية الضفة الغربية المحتلة الوارد في برنامج حزب العمل المذكور .

❋ اليوم الاحتفالات الجماهيرية بالذكرى ال – ٥١ لتأسيس الحزب الشيوعي الفيتنامي ❋

هانوي – تحتفل جماهير الشعب الفيتنامي والحركة الشيوعية العالمية، اليوم الثلاثاء ، بالذكرى ال ٥١ لتأسيس الحزب الشيوعي الفيتنامي. وقد تشكل الحزب الشيوعي الفيتنامي في عام ١٩٣٠ ، لدى انعقاد مؤتمر تأسيسي وحد جميع التجمعات الشيوعية والحلقات الماركسية في فيتنام ، وذلك لمواجهة المهمات الملحة المطروحة على القوى الثورية في حينه والنابعة من تصاعد النضال الطبقي والتحرري الوطني لجماهير الشعب الفيتنامي ولشعوب الهند الصينية . وتحتفل جماهير الشعب الفيتنامي بهذه المناسبة بانجازاتها الثورية في التحرر والبناء ، التي صاحبت انتصار هذا الشعب على الامبريالية الامريكية العاتية ، واعادة توحيد البلاد تحت راية بناء المجتمع الاشتراكي – مجتمع المساواة والعدل .

❋ نظام السادات يعلن استعداده لاخراج الكستناء من النار لصالح الامبريالية الامريكية ❋

القاهرة – اعلن السادات في خطاب القاه في الصالحية يوم الخميس الماضي « ان نظامه سيدعم السياسة الامريكية « في كل المجالات وفي كل الصور وفي اي وقت » وذلك كاعتراف منه « بالجميل » . وقد استعرض السادات المساعدات العسكرية والاقتصادية التي قدمتها الحكومة الامريكية لنظامه منذ ان ارتد عن خط معاداة الامبريالية واصبح شريكا نشطا في تنفيذ سياستها فأكد « ان العلاقات مع امريكا هي اليوم اقوى من اي وقت مضى » .

وافادت انباء القاهرة ان النظام الساداتي تسلم في اليوم نفسه الدفعة الاولى من صفقة الدبابات الجديدة . واعلن قائد اركان السادات ، عبد الحليم ابو غزالة ، ان هذه الاسلحة تدعم قدرات النظام العسكرية ودوره في القارة الافريقية ومنطقة الشرق الاوسط . واشارت الانباء الى ان هذين التصريحين يمكن اعتبارهما دليلا على استعداد النظام الساداتي للقيام بأي دور رجعي ضد حركة التحرر الوطني في هاتين المنطقتين دفاعا عن مصالح الامبريالية الامريكية .

❋ الدول العربية تطالب بتعليق عضوية النظام الساداتي في منظومة دول عدم الانحياز ❋

نيويورك – مقر الامم المتحدة – بدأت وفود الدول العربية المعتمدة في المنظمة الدولية في اتصالاتها الواسعة مع دول مجموعة عدم الانحياز لاقناعها بتعليق عضوية النظام الساداتي في هذه المجموعة ، وحللت المذكرة العربية المذكورة اخطار السياسة الساداتية على منظومة عدم الانحياز بعد ان انتقل هذا النظام كلية الى صفوف القوى الامبريالية والمعادية لحركة التحرر الوطني ، الامر الذي يتناقض تناقضا صارخا مع مبادئ عدم الانحياز . وكان مؤتمر قمة الدول الاسلامية الثالث في الطائف قد دعا الى تعليق عضوية النظام الساداتي في منظومة عدم الانحياز بسبب خيانته لمصالح الشعوب العربية ولحركة التحرر الوطني .

هذا وستعقد دول مجموعة عدم الانحياز في العاصمة الهندية نيو دلهي مؤتمر قمة لها في التاسع من شباط الجاري وذلك احتفالا بالذكرى العشرين للقاء عبد الناصر ونهرو وتيتو في بلغراد ، الذي تم فيه ارساء القواعد الاساسية لمبادئ عدم الانحياز .

❋ الوفد البرلماني البريطاني يجتمع في بيروت مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية ❋

بيروت – اجتمع وفد البرلمان البريطاني، الذي وصل الى بيروت ، يوم الخميس الماضي ، مع ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية .

ومن المنتظر ان يجتمع الوفد قريبا مع رئيس المنظمة ياسر عرفات وعدد من القادة الفلسطينيين . وسيجري الوفد محادثات في دمشق وعمان والضفة الغربية المحتلة .

وتأتي هذه الزيارة التي يقوم بها الوفد البريطاني ، الذي يضم اعضاء من حزب العمال وحزب المحافظين ، تلبية لدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية .

والجدير بالذكر ، في هذه المناسبة، ان تحولات هامة في الرأي العام البريطاني ، لصالح الفلسطينيين والقضية الفلسطينية ، جرت في بريطانيا مؤخرا ، مما ادى ، كما جاء في الصحف ، الى انتقال ٢٠ عضوا في البرلمان البريطاني من « المعسكر المؤيد لاسرائيل » الى « المعسكر المؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية » .

+ صيحات الفرحة والنصر تلتقي في سماء الناصرة وشفاعمرو +

عالم الشباب

زاهي ارملي « يحتكر » اهداف الفوز الأربعة ويتقاسم الجهد والفرحة مع زملائه وجمهوره

* شباب الناصرة ومحاولة جديدة لاعادة التنظيم على أساس سليم * مظاهرة استعراض عضلات استفزازية تقوم بها قوات البوليس وحرس الحدود في ملعب الناصرة *

الناصرة وشفاعمرو – لمراسلينا – الغيوم التي كانت تتراقص في سماء الناصرة وشفاعمرو متباهية بما تحمله اليهما من خيرات الشتاء اهتزت هذا السبت طربا لصيحات الفرحة بالنصر التي انطلقت من الوف الحناجر في المدينتين فالتقت في السماء تهنىء بعضها بعضا وتتمنى ، ونحن معها ، ان تظل الصيحات المنطلقة في المدينتين الشقيقتين صيحات فرحة ونصر .

ولاول مره في هذا الموسم يحقق الفريقان العربيان في الدرجة الاولى نصرين بينين في يوم واحد ومع انهما جاءا متأخرين الا ان احدا لا يقوى على التقليل من اهميته اي منهما . فالناصره بنصرها على غبعات اولغا (٢ – ١) دعمت موقعها في قائمة الدوري . وهي ان لم تتمكن من الوصول الى القمه فسوف تستطيع بالتأكيد ان تظهر – اذا حافظت على مسيرة انتصاراتها – كفريق قمة خطر آماله عريضة ، في الموسم القادم على الاقل ، بالانتقال الى الدرجة القطرية . واما شفاعمرو فبنصرها الساحق على تل حنان (٤ – ١) تعيد الى الاذهان انتصاراتها الساحقة في الدرجة الثانية ، الموسم الماضي . وهي ايضا اذا استمرت على هذا الطريق فستعتبر في الموسم القادم احدى فرق القمة .

● الناصرة ●

الشتاء والبرد القارس سوية مع الاطمئنان بان المباراة ليست مصيرية بالنسبة للناصرة ساهما في ان يقصر عدد المتفرجين على ١٢٠٠ متفرج . ومع ان هذا الرقم ليس بسيطا لفرق الدرجة الاولى خصوصا في مثل هذا الطقس الا انه بالنسبة للناصرة وعلى ملعبها ليس له دلالة خاصة .

بيد ان هذا الامر لم يمنع الشباب من ان يفتحوا مباراتهم بمستوى لعب جيد جعل حتى مدرب الفريق ، الاستاذ نبيل برانسي ، يراقب اللعب بارتياح وبقليل جدا من الصياح .

المباراة حماسية . لاعبو الناصرة سيطرون . يشنون الهجمات المنسقة والجميلة والسريعة والحماسية . لكن غير مثمرة بالاهداف . ٤٥ دقيقة عاشها الجمهور على اعصابه اذ ان كل مجريات اللعب كانت واضحة لصالح الناصرة لكن بدون اهداف .

في الشوط الثاني زاد الخوف حيث ان فريق اولغا مشهور بالمفاجآت وكان نجح مؤخرا في ابتزاز نقطة في مباراته مع فريق القمة بيتار نتانيا . عندها توجه المدرب بالتحذير والتنبيه . وبدا لعب الشباب يتحسن فاحكموا الطوق على الفريق الضيف . استغلوا الفرصة في الدقيقة ٦٩ حين قذف عزمي نصار كرة خبيثة وصلت قدمي رياض سليمان ، وكانت الكرة قد اشتاقت اليه بعد غيابه الطويل ، فحولها الى المرمى مسجلا الهدف الاول . وبعد ١٠ دقائق سجل عزمي نصار الهدف الثاني . وبدا لاعبو اولغا يشددون هجماتهم وقبل انتهاء المباراة بدقيقتين نجحوا في احراز هدفهم اثر ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا قررها الحكم ظلما وبهتانا .

بانتهاء المباراة خرج النصراويون باحساس فريق قمة وباستنكار شديد لظاهرة استعراض العضلات التي قامت بها قوات البوليس وحرس الحدود في الملعب بحجة حماية « النظام والهدوء وامن لاعبي غبعات اولغا » .

ومن الجدير بالذكر هنا ان مدرب الفريق ، الاستاذ نبيل برانسي ، قام في هذه المباراة بخطوة صحيحة اذ حرم عددا من نجوم الفريق من اللعب بسبب انقطاعهم عن التمارين في الآونة الاخيرة . ويرى جمهور الناصرة في هذه الخطوة محاولة جدية لاعادة تنظيم الفريق على اساس سليم .

● شفاعمرو ●

على ملعب شفاعمرو وبحضور الالاف من جمهور الفريق ومؤيديه التقى ابناء شفاعمرو مع هبوعيل تل حنان . بدا اللعب بهجمات متواصلة قادها مجيد سلامه وزاهي ارملي . في الدقيقة ٤٣ سجل زاهي الهدف الاول اثر ضربة قوية .

وبعد ٥ دقائق من بداية الشوط الثاني سجل زاهي هدفه الثاني ثم ما لبث ان اتبعه بهدف ثالث زاد من بلبلة الفريق الضيف . وفي الدقيقة ٦٥ يحرز زاهي هدفه الرابع . الا ان الفريق الضيف تمكن من احراز هدف يتيم قبل انتهاء المباراة بـ ٧ دقائق اثر ضربة جزاء من ١١ مترا .

وهذا هو النصر الاول الذي يحرزه الفريق على ارض ملعبه وبين جمهوره وهو نصر يعزز الامل في ان يسير الفريق قدما نحو القمة .

الدرجة الثانية

في الدرجة الثانية سجلت فرقنا العربية ، التي لعبت في هذه الجولة انتصارا واحدا فقط (سولم – هتسعير حيفا ٧–٢) وانتهت مباراتان بالتعادل ١–١ (شباب الرامة – كريات بياليك ، الاخاء الناصرة – مكابي نفيه شأنان) ومباراتان بالخسارة (اتحاد شباب يافا – مكابي هشيكما ١ – ٢ ، الطيبة – بيتار حيفا صفر – ١) .

وننشر فيما يلي وصفا موجزا لمباريات هذه الفرق :

● سولم

على ملعب سولم وبحضور اكثر من ٥٠٠ متفرج تمكن فريق هبوعيل سولم من هزم فريق هتسعير حيفا بالنتيجة العالية ٧ – ٢ . ونتيجة لهذا النصر احتل الفريق المرتبة السابعة ورصيده ١٢ نقطة وله مباراة ناقصة مع فريق القاع كريات يام .

سجل اهداف سولم زهير زعبي (٢ اهداف) وحاتم مصاروة (هدفين) واحمد يحيى ومحمود يحيى .

● الرامة

على ملعب الرامة ، وفي جو ماطر وملعب ملأته الوحول وبرك المياه ، جرت مباراة شباب الرامة مع مكابي كريات بياليك . في الدقيقة ٣٥ سجل هجوم كريات بياليك الهدف الاول . لكن هجوم الرامة ، بقيادة اللاعبين فهيم واكيم وقيصر حداد وامين الحاج ، سرعان ما سجل هدف التعادل في الدقيقة ٤٠ من قدمي اللاعب امين الحاج . امتاز في هذه المباراة لاعب الوسط قيصر حداد .

● اخاء الناصرة

جرت مباراة اخاء الناصرة مع الفريق القوي مكابي نفيه شأنان على ارض الملعب البلدي في الناصرة وبحضور مئات المتفرجين . ويذكر ان نتيجة المباراة حسمت في الشوط الاول (١ – ١) . وكان فريق الناصرة السباق في تسجيل الاهداف وذلك في الدقيقة ٣٥ عندما رفع غازي شامي ضربة ركنية تلقفها جابر ابو احمد واسكنها الشباك . وقبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين نجح هجوم نفيه شأنان في احراز هدف التعادل .

● يافا

خسر فريق اتحاد شباب يافا هذا الاسبوع مباراته امام فريق مكابي هشيكما بالنتيجة ١ – ٢ على الرغم من تفوق الفريق خلال الشوط الاول ، الذي لعب فيه عكس الريح ، ونجاحه في تسجيل هدف في الدقيقة ٢٠ من قدمي اللاعب فكتور شفارتس . امتاز في هذه المباراة حارس المرمى عمر دسوقي الذي صد كرات خطرة كادت ان تستقر في الشباك اولا وفقتيه المظفرة .

● الطيبة

اجرى فريق الطيبة مباراته مع فريق القمة بيتار حيفا على ملعبه . سجل هدف الفوز في الشوط الاول . وقد استغل لاعبو الفريق الضيف ضعف حارس مرمى الطيبة الذي يلعب لاول مرة في صفوف الفريق .

نتائج الدرجة الثالثة

شباب طرعان – هبوعيل سخنين ٢ – صفر ، مكابي طمرة – بيتسار العمل الناصري ٤ – صفر ، مكابي تل حنان – هبوعيل البعينة ٢ – صفر ، شباب المزرعة – هبوعيل احمد مجد الكروم ٤ – صفر ، مكنعام – كتسافة حيفا ٥ – ٥ ، هكواح دالية الكرمل – بيرابو الجيش ١ – صفر ، هبوعيل باقة الغربية – بردسيا ٤ – ٣ ، بيتار بردس حنا – مكابي ام الفحم ٣ – صفر ، هشارون نتانيا – هبوعيل معاوية ٤ – صفر ، شباب اللد – كريات موشيه رحوبوت ٢ – صفر ، هبوعيل عرابة – نسور شالوم ١ – ١ .

هبوعيل عرابة ينهي الدورة الشتوية بدون خسارة

عرابة – من شكري خطيب – انهى فريق هبوعيل عرابة ، من الدرجة الثالثة ، الدورة الشتوية بدون خسارة . الامر الذي يعزز من احتمال ارتقائه الى مستوى فرق الدرجة الثانية .

وكانت مباراة الدورة الشتوية الاخيرة ، التي جرت يوم السبت الماضي على ملعب عرابة ، مع فريق نسور شالوم وانتهت بالتعادل ١ – ١ .

منذ بداية المباراة تفوق لاعبو عرابة على لاعبي الفريق الخصم ولكنهم اخطأوا التصويب ولذا لم يثمر تفوقهم هذا عن اي هدف حتى الدقيقة ٢٥ حين رفع اللاعب ناجي بدارنة ضربة ركنية فتلقفها اللاعب حسين الحاج برأسه واودعها الشباك مسجلا الهدف الاول لفريقه . وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة .

في الشوط الثاني بدا اللعب سجالا وشدد فريق نسور شالوم هجماته التي صدها حارس مرمى عرابة مصطفى عاصلة بنجاح . وفي الدقيقة ٧٥ تمكن هجوم نسور شالوم من تسجيل هدف التعادل لفريقه . امتاز في هذه المباراة حارس المرمى مصطفى عاصلة واللاعبان الناشئان راسم كناعنة ومنذر شمشوم . ويذكر ان اللاعب سميح نعامنة ، الذي اصيب في مباراة الاسبوع الماضي ، غادر المستشفى بعد تلقيه العلاج ، ويتمنى مؤيدو الفريق له الشفاء العاجل والعودة السريعة الى صفوف الفريق .

بسمة النصر على شفتي محرز الاهداف الاربعة



زاهي ارملي يسجل الهدف الرابع (تصوير امير عموري)

الدرجة الرابعة
نحف – مكابي البعنة ٤ – صفر

نحف – من خالد شباط – على ملعب البعنة وفي اطار دوري الدرجة الرابعة التقى فريق هبوعيل نحف مع مكابي البعنة في مباراة حماسية ومثيرة انتهت بفوز نحف بالنتيجة ٤ – صفر . سجل الاهداف اللاعبون ابراهيم دعيبس ومفيد سرحان وحسين مطر وعلي سعيد . وامتاز في المباراة حارس المرمى عبد السلام حاج واللاعب جمال عبد الكريم .

والجدير بالذكر انه بانتهاء الدورة الشتوية يتربع فريق نحف في قمة دوري الدرجة الرابعة ورصيده من النقاط ١٨ نقطة ومن الاهداف ٢٤ هدفا لصالحه .

فلنسوة بطل الدورة الشتوية

لمراسلنا – تغلب فريق فلنسوة ، من الدرجة الرابعة ، على فريق بيتار عزرا بالنتيجة ٣ – ١ . سجل الاهداف اللاعبون عبد الباسط جمهور وعفيف قاسي ومحمد شلباية . ومع انتهاء الدورة الشتوية فاز الفريق بلقب بطل الدورة بعد تربعه على عرش الدوري ورصيده من النقاط ١٩ نقطة ولصالحه ٣٠ هدفا .

فتح ملعب أم الفحم

ام الفحم – لمراسلنا – اصدر المجلس المحلي في ام الفحم وادارة فريق شباب ام الفحم منشورا وزع على الاهالي دعوا فيه الى التحلي بالروح الرياضية واستقبال الفرق الرياضية الضيفة بما يليق وسمعة البلدة الحسنة .

ويأتي اصدار المنشور في اعقاب الغاء شرطة منطقة الشارون لامر الحظر الذي كانت فرضته على اجراء المباريات في الملعب قبل اكثر من سنة اثر الاحداث المؤسفة التي وقعت فيه في اثناء مباراة الفريق مع هبوعيل رعنانا .

الى مندوبي المؤتمر ال ١٩ للحزب

يرجى من جميع المندوبين احضار عدد « الغد » الذي يحوي رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ١٩ للحزب لاستعمالهم الخاص في المؤتمر وذلك لعدم وجود كمية تكفي كل المندوبين لدى اللجنة المركزية للحزب .

تهانينا

* الى الرفيق محمد عبد اللطيف وعروسه رفيقة محمد عبد الرؤوف بمناسبة عقد القران . و « عقبال » الفرحة التامة .
اعضاء الحزب والشبيبة – معاوية

* الى الصديق صافي ناصر الدين وزوجته رسمية بولادة المولود عبد الله .
اعضاء الحزب والشبيبة – حيفا

اللجنة الرياضية المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تنظم على شرف المؤتمر ال ١٩ للحزب يوما رياضيا يوم السبت ٨١/٢/٧ في نادي الشبيبة الشيوعية في حيفا (شارع حداد ٦) ابتداء من الساعة ١٠,٠٠ صباحا ، باشتراك ممثلين عن مناطق الحركة في فرعي تنس الطاولة والشطرنج ● ستمنح جوائز الفائزين .

بعد ١١ مباراة ينتهي دوري الدرجة الممتازة

هل ستقتصر البطولة والنيابة على فرق تل أبيب ؟

* مفاجأة الدرجة القطرية – خسارة فريقي القمة من اللد ورمات غان أمام فريقي القاع والوسط من الخضيرة وعكا *

حيفا – لمحرر الشؤون الرياضية – واصل فريق القمة هبوعيل تل ابيب انتصاراته التي تصدره قمة الدرجة الممتازة وتعزز ممكنات فوزه ببطولة الدوري مع اقتراب المباريات من انتهائها .

وتمكن هذا الفريق من هزم الفريق القوي هبوعيل كفر سابا ، يوم السبت الماضي ، بالنتيجة ٣ – ١ على ارض ملعب « بلومفيلد » وذلك اثر بداية ساخنة استغلها لاعبو الهجوم وسجلوا هدفين حتى الدقيقة العاشرة بواسطة لاعب الوسط موشه سيناي والجناح البديل لانداو . وفي هذا الشوط ايضا تمكن لاعب كفار سابا ، شوم ، من تسجيل هدف فريقه اليتيم في هذه المباراة . وفي الشوط الثاني عزز هداف الدوري والفريق ، اللاعب شبتاي ليفي ، فوز فريقه بهدف ثالث .

ويذكر ان هذه هي المباراة الثانية التي يلعبها فريق هبوعيل تل ابيب بدون نجمه المعروف رفعت ترك بسبب اصابته .

وحافظ فريق شمشون تل ابيب على مرتبته الثانية (بفارق ثلاث نقاط) بعد تمكنه من هزم فريق مكابي تل ابيب بالنتيجة ٢ – ١ قبل انتهاء المباراة بدقيقتين وكانت نتيجتها حتى ذلك الوقت ١ – صفر لصالح مكابي . وتزيد هذه الهزيمة من ورطة فريق مكابي تل ابيب في مرتبات القاع (انظر قوائم الدوري) .

وفي فرق القاع تمكن فريق رمات عميدار من هزم فريق هبوعيل حيفا بالنتيجة ٣ – صفر واصبح رصيده من النقاط ١٥ نقطة واقترب اكثر من المرتبات التي تؤمن له استمرار البقاء في الدرجة الممتازة .

اما باقي النتائج في الدرجة الممتازة فكانت على النحو التالي : مكابي نتانيا – هبوعيل رمات غان ٣ – صفر ، هبوعيل يهود – هبوعيل القدس صفر – صفر ، مكابي بيتح تكفا – بئر السبع ٢ – ١ ، بني يهودا – هبوعيل بيتح تكفا ٢ – صفر ، ريشون لتسيون – مكابي يافا صفر – صفر .

● الدرجة القطرية ●

في الدرجة القطرية انتهت مباراة القمة بين فريقي تل ابيب وبيتار القدس بالتعادل ١ – ١ . وكانت النتيجة معبرة عن توازن القوى الذي ساد المباراة التي تألق فيها لاعبو القدس في الشوط الاول ولاعبو تل ابيب في الشوط الثاني .

اما مفاجأة الاسبوع فقد حققها فريق القاع هبوعيل الخضيرة ، المهدد بالهبوط الى الدرجة الاولى ، بانتصاره على فريق القمة هبوعيل اللد بالنتيجة ٣ – ٢ . ونتيجة لذلك هبط الفريق المهزوم الى المرتبة الرابعة يفارق نقطة واحدة عن المرتبة الثالثة .

كذلك تمكن فريق الوسط هبوعيل عكا من هزم فريق القمة هكواح رمات غان بالنتيجة ٢ – صفر وقضى على طموحات الفريق في الاقتراب اكثر من مرتبات القمة التي تؤمن له العودة الى الدرجة الممتازة .

وكانت بقية النتائج في هذه الدرجة على النحو التالي : بيتار الرملة – مكابي يفنه صفر – صفر ، طبريا – هبوعيل بيسان ١ – صفر ، مكابي حيفا – تنسيرت عيليت ٢ – صفر ، كريات شمونة – حولون ١ – ١ ، بيت شيمش – مكابي هرتسليا ٢ – ٢ .

تحت اشراف اللجنة الرياضية لاتحاد الشبيبة

مباريات رياضية قطرية على شرف المؤتمر ال ١٩ للحزب

* نتائج مباريات منطقة عكا في الشطرنج وتنس الطاولة *

مكتب « الاتحاد » – تحت اشراف اللجنة الرياضية المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية وعلى شرف المؤتمر ال ١٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي تجري حاليا في مناطق الشبيبة المختلفة مباريات رياضية متنوعة (كرة القدم – تنس الطاولة – الشطرنج – الكراتيه – اللاكمة) . وذلك استعدادا لمباريات التصفية التي ستجري باشتراك ممثلي المناطق الفائزين يوم السبت القادم ٧–٢–٨١ للفوز بجوائز المؤتمر ال ١٩ .

وستشمل مباريات التصفية فرعي تنس الطاولة والشطرنج وتبدأ في تمام الساعة العاشرة صباحا في قاعة نادي الشبيبة الشيوعية في حيفا (شارع حداد – ٦) .

● منطقة عكا ●

عكا – لمراسلنا – جرت يوم السبت الماضي مباريات رياضية في الشطرنج وتنس الطاولة . وعقدت مباريات الشطرنج في نادي « الاخوة » بعكا باشتراك فروع الشبيبة من ١ – كفرياسيف مثله للشباب الرفيق حسام شرقية وللفتيات الرفيقة بادرة سعيد ، ٢ – جديدة ومثله الرفيق قاسم مصري ، ٣ – عكا – مثله الرفيق منذر ابو شنب ، ٤ – ابو سنان – مثله الرفيق منير بربارة ، ٥ – الرامة – مثله الرفيق سعد الله عطا الله .

وكانت النتائج على النحو التالي : قاسم مصري – سعد الله عطا الله : ٢ – صفر لصالح الاول ، منذر ابو شنب – منير بربارة : ٢ – صفر ، حسام شرقية – منذر ابو شنب : ٢ – ١ ، حسام شرقية – قاسم مصري : ٢ – صفر . وهكذا فاز بالدرجة الاولى الرفيق حسام شرقية وبالدرجة الثانية الرفيق قاسم مصري وبالدرجة الثالثة الرفيق منذر ابو شنب . وفازت الرفيقة بادرة سعيد ، ادارنا ، بالدرجة الاولى بين الفتيات .

كما اشترك في هذه المباريات فروع ابناء الكادحين من عكا والرامة وجديدة . وفاز فرع الرامة بالدرجة الاولى بينما فاز فرع جديدة بالدرجة الثانية .

ابو سنان – من عادل مطانس – وجرت مباريات تنس الطاولة ، في اليوم نفسه ، في نادي « الاخوة » في ابو سنان باشتراك فروع الشبيبة ، شباب وفتيات ، وابناء الكادحين .

وفازت بالدرجة الاولى للفتيات الرفيقة بادرة سعيد ، ممثلة فرع ابو سنان – كفرياسيف ، بعد فوزها على الرفيقة سناء بدوي ، ممثلة فرع عكا ، بالنتيجة ٢ – صفر .

وفاز بالدرجة الاولى لابناء الكادحين الشبل وائل جهشان ، ممثل فرع الرامة ، بعد فوزه على الشبلين يوسف سليمان ، ممثل فرع عكا ، وعاصم حاج ، ممثل فرع جديدة .

واشترك في مباريات الشباب ٦ رفاق وكانت النتائج على النحو التالي :

– الرفيق خليل اندراوس ، ممثل فرع ابو سنان كفرياسيف (خلية كفرياسيف) فاز على الرفيق محمد طنطوري ، ممثل فرع عكا ، بالنتيجة ٢ – ١ .

– الرفيق كمال خوري ، ممثل فرع ابو سنان كفرياسيف (خلية ابو سنان) ، فاز على الرفيق ميشيل حنا ، ممثل فرع الرامة ، بالنتيجة ٢ – صفر .

– الرفيق يوسف كيال ، ممثل فرع جديدة ، فاز على الرفيق وليد زغير ، ممثل فرع مجد الكروم .

– الرفيق خليل اندراوس فاز على الرفيق يوسف كيال بالنتيجة ٢ – صفر .

وفي مباراة التصفية فاز الرفيق كمال خوري على الرفيق خليل اندراوس واحتل المرتبة الاولى .

مكابي تل أبيب لكرة السلة ينتصر على ...

من عبد القادر طاهر

عصفت بالبلاد ، في الاسبوع الماضي ، وسيطرت على وسائل الاعلام موجة جديدة من مظاهر العداء والكراهية للاتحاد السوفييتي التي يغذيها الاستعلاء والتعصب الشوفيني الصهيوني وهذه المرة قبيل واثر اللقاء الرياضي في كرة السلة بين فريقي مكابي تل ابيب (بطل اسرائيل) وتشسكا موسكو (بطل الاتحاد السوفييتي) الذي جرى ضمن مباريات الفوز بكأس القارة الاوروبية .

والحقيقة ان اشتراك فريق اسرائيلي في اطار فرق القارة الاوروبية يبرز عزلة اسرائيل الدولية حتى في مجال الرياضة ، اذ انها طردت من دورة الالعاب الآسيوية . ومنذ شارك هذا الفريق في هذه الالعاب اثيرت من حوله زوبعة من الحماس ، على المستوى الرسمي والشعبي ، نظرا لبعض المكاسب التي يحققها بفضل « النجوم » (وغالبيتهم من الولايات المتحدة ..) وان ما يميز هذا الحماس هو ابرازه الطابع غير الرياضي بتاتا لهذه الاوساط الذي تمليه سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل .

فهذه الاوساط تجد متنفسا لها في هذا « المكسب » او ذاك من ازمتها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الشاملة فتسارع الى استغلاله لنشر بذور العداء للاتحاد السوفييتي والقوى التحرر في العالم . ولقد كنا شهودا على مظاهر هذه الهستيريا عبر الرسوم الكاريكاتورية ، التي عجت بها الصحف السلطوية الصفراء ، وعبر انفلات الجمهور الاسرائيلي الذي الذي احتل غالبية مقاعد ملعب العاصمة البلجيكية ، بروكسل ، مزودا بالاعلام والشعارات الاستفزازية ، مثل « ادخلوا للروس » و « الطراطيق » ..

نحن لا نحجم مقدرة لاعبي مكابي تل ابيب التي مصدرها الاساسي انتماء غالبيتهم الى الفرق المحترفة في الولايات المتحدة (ومنهم : اولسي بيري وادل وليمز وجيم بورايت ولو سيلفر وميكي بركوبتش من قبلهم) لكن يجب لا يغيب عن بالنا ان الفريق السوفييتي هو بغالبيته من الشباب الذين احتلوا اماكن مشاهير نجوم هذه اللعبة وعلى رأسهم اللاعب المعروف سيرغي بيلوب . وهذه التركيبة الشابة ، قليلة التجربة ، يمكنت متحديه قدرة لاعبي تل ابيب وجو العداء والاستفزاز الذي ساد الملعب من ان تعادل نتيجة مباراتها مع فريق مكابي تل ابيب فبعد خسارتها امامه في المباراة الاولى (٨٥ – ٧٤) عادت ، في المباراة الثانية ، وهزمته (٨٣ – ٨١) . وكان من الطبيعي ان تقابل نتيجة كل من المباراتين كنتيجة مباراة رياضية اعتيادية .. ومعالجتها بقدر حجمها . لكن الاوساط الصهيونية الحاقدة في بلادنا تأبى الا ان تقحم عداءها الاعمى للسوفييت في الرياضة فتحول فوزها في مباراة الى « انتصار عسكري » او « انتصار على العزلة الدولية القائمة بها » او « انتصار على التضخم المالي » او « على التدهور الاخلاقي الذي يشابها » .. فاذا كان الامر كذلك .. فهنيئا لكم ..

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ – هبوعيل تل ابيب	٢٦
٢ – شمشون تل ابيب	٢٣
٣ – بني يهودا	٢٢
٤ – مكابي نتانيا	٢١
٥ – ريشون لتسيون	٢١
٦ – مكابي بيتح تكفا	٢١
٧ – بئر السبع	٢١
٨ – يهود	٢٠
٩ – كفار سابا	٢٠
١٠ – هبوعيل بيتح تكفا	١٩
١١ – مكابي تل ابيب	١٨
١٢ – هبوعيل القدس	١٧
١٣ – مكابي يافا	١٧
١٤ – هبوعيل حيفا	١٦
١٥ – رمات عميدار	١٥
١٦ – هبوعيل رمات غان	٧

الدرجة القطرية

١ – بيتار تل ابيب	٣١
٢ – مكابي حيفا	٢٨
٣ – بيتار القدس	٢٦
٤ – هبوعيل اللد	٢٥
٥ – هكواح رمات غان	٢٢
٦ – كريات شمونة	١٩
٧ – بيتار الرملة	١٧
٨ – طبريا	١٦
٩ – عكا	١٦
١٠ – مكابي يفنه	١٥
١١ – بيت شيمش	١٥
١٢ – مكابي هرتسليا	١٥
١٣ – تنسيرت عيليت	١٥
١٤ – حولون	١٥
١٥ – الخضيرة	١٤
١٦ – بيسان	١٣

الدرجة الاولى – شمال

١ – بيتار نتانيا	٢٥
٢ – مكابي الخضيرة	٢٢
٣ – كريات آتا	٢٢
٤ – رمات هشارون	٢١
٥ – تل حنان	١٩
٦ – الناصرة	١٨
٧ – هبوعيل نتانيا	١٤
٨ – ابناء شفاعمرو	١٤
٩ – طيرة الكرمل	١٤
١٠ – افيكيم	١٣
١١ – رعنانا	١٢
١٢ – نهاريا	١١
١٣ – غبعات اولغا	١١
١٤ – اور عقيبا	٦

الدرجة الثانية – شمال أ –

١ – المجيدل	٢٢
٢ – حتصور	١٩
٣ – كريات بياليك *	١٥
٤ – مكابي العفولة	١٤
٥ – نفي شأنان	١٣
٦ – صفد *	١٣
٧ – معلوت	١٢
٨ – مكابي عكا	١٢
٩ – الكر	١٢
١٠ – شباب عكا	١١
١١ – الرامة	١١
١٢ – كريات شمونة	١٠
١٣ – كفر كما	٧
١٤ – اخاء الناصرة	٤

– شمال ب –

١ – بيتار حيفا	٢٢
٢ – دالية الكرمل	٢٠
٣ – كفر قرع	١٨
٤ – غبعات حاييم	١٧
٥ – تحليشيل	١٥
٦ – هبوعيل العفولة	١٣
٧ – سولم *	١٢
٨ – الفريديس	١٢
٩ – الطيبة	١١
١٠ – هتسعير حيفا	١٠
١١ – عليا كفار سابا	٦
١٢ – ام الفحم	٦
١٣ – بنيامينا	٦
١٤ – كريات يام *	٣

– جنوب أ –

١ – اور يهودا	١٧
٢ – كفر قاسم	١٧
٣ – ازور *	١٧
٤ – تسفريريم حولون	١٦
٥ – كريات شلوم	١٤
٦ – جلجولية *	١٣
٧ – اتحاد شباب يافا	١٣
٨ – هشيكما	١٣
٩ – مكابي الرملة	١٢
١٠ – غني تكفا	١١
١١ – كفار شليم	١١
١٢ – الطيرة	١٠
١٣ – محني يهودا	١٠
١٤ – بيتار هرتسليا	٦

* – مباراة ناقصة

× الحقيقة حول اجراءات اريدور الجديدة ×

اجراءات جميلة في ظاهرها .. وفي حقيقتها : ضربة اقتصادية قاصمة للعاملين

* كتلة الجبهة في الكنيست : سياسة اريدور جزء من سياسة الليكود الاقتصادية الهادفة الى سحق اجور العاملين وذوي القدرات المحدودة ومنح الامتيازات لاصحاب الرساميل *

مكتب « الاتحاد » — لمحرر الشؤون الاقتصادية — لم يبق لدى حكومة الليكود من سلاح ، لمواجهة النقمة الشعبية على سياستها الاقتصادية الكارثية ، سوى الخداع والتضليل . ولذا قام مهندسها المالي الجديد (الثالث) يورام اريدور ، ذو الوجه « الممسوح » والطفولي البريء ، بعقد مؤتمر صحفي درامي ليلة الاحد — الاثنين (١—١٩٨١/٢/٢) اعلن فيه عن اتخاذ سلسلة اجراءات اقتصادية جديدة بالحجة القديمة اياها « لجم التضخم المالي » .

ومع ان هذه الاجراءات تبدو جميلة في ظاهرها لاول وهلة ، الا ان جماهير العاملين المجربة لم تستصعب اكتشاف حقيقتها المعادية للشعب ولذوي الامكانيات المحدودة والتي تعتبر دعما ماليا جديدا لاصحاب الرساميل .

* الاجراءات *

تنقسم اجراءات اريدور الى قسمين :

الاول — ويتضمن رفع اسعار عدد كبير من المواد الغذائية والحيوية الاخرى وهي : جميع منتجات الحليب (ما عدا الحليب نفسه) بنسبة ١٢٪ ، جميع انواع الوقود ما عدا البنزين بنسبة ١٥٪ وبناء عليه اصبح سعر لتر النفط ٣٦١٠ شاقل (٢٤٧٠ في السابق) والسولار ٢٩٠٠ (٢٦٥٠) والكهرباء ٥٩١ شواقل للكيلو / واط الواحد (٥٢٨ في السابق) والغاز الوقود البيتي — انبوب بوزن ١٢ كلو غراما — ٨٧٤٣٠ شاقلا (٧٥٤٩٠) والماء ٢٦٦٠ شاقل للمتر المكعب الواحد للاستهلاك البيتي (٢٥٥٢) وجميع منتجات الدقيق (ما عدا الخبز الافرنجي) بنسبة ٢٥٪ واللحم المجفف بنسبة ١٠٪ .

الثاني — ويتضمن تخفيض ضريبة الشراء (وهي تشكل النسبة الاكبر من البضائع المستوردة) مما يعني تنزيل اسعارها لمدة ثلاثة اشهر فقط على النحو التالي : التلفزيونات الملونة بنسبة ١٥٪ والثلاجات الصغيرة والمتوسطة (بارتفاع حتى ١٦ قدما) بنسبة ٨ — ١٠٪ والثلاجات الكبيرة (بارتفاع يزيد عن ١٦ قدما) بنسبة ١٠ — ١٢٪ وماكينات الغسيل بنسبة ١٥٪ والافران البيتية بنسبة ١٠٪ والسيارات الصغيرة (ذات الاحجام حتى ١٣٠٠ سنتمتر مكعب) بنسبة ١٠٪ .

* الحقيقة *

لقد حاول اريدور بهذه الاجراءات ان يظهر كاول وزير اسرائيلي يخفض الاسعار . وقد اعتقد بان الناس سيصدقونه خصوصا واننا على اعتاب الانتخابات . لكن كل الحقائق تشير الى ان الهدف من هذه الاجراءات هو الاستمرار في نهج سياسة الليكود الاقتصادية الكارثية التي تعتمد شعارا واحدا لا حيدة عنه : « اغناء الاغنياء وافقار الفقراء » . اذ ان الغلاء كما هو واضح يصيب المواد الحيوية والغذائية الاساسية التي يستفيد منها الاجيرون وذوو المداخيل المحدودة ويعتمدون عليها كمصدر لمعيشتهم . ولا يغير من هذه الحقيقة شيئا استثناء الحليب والخبز والبنزين . فالحليب زاد سعره خلال حكم الليكود وحتى الآن بنسبة كافية وزيادة (١٦٣٨٪) والخبز بنسبة ١٢٨٠٪ . اما البنزين

لقد انخفض سعره في جميع انحاء العالم هو وسائر انواع الوقود . والمفروض ان يتم تخفيضه ايضا في اسرائيل . الا ان حكومة الليكود التي تنهب من سعر البنزين وسائر انواع الوقود ما يعادل نسبة ٦٠٪ (ضرائب) لا تخفض سعره بل تزيد اسعاره بنسبة ١٥٪ وتستثني البنزين لتجمل صورة اجراءاتها التعسفية .

اما تخفيض الاسعار عن التلفزيونات الملونة والسيارات والثلاجات الحديثة .. فمعروف ان المستفيدين الاساسيين منه هم ابناء الفئات المتوسطة والغنية . اما جماهير العاملين الاجيرين وذوي الامكانيات المحدودة فمداخيلها تكاد لا تكفي لشراء المواد الغذائية لمعيشتها .. فهل تبحث عن تلفزيونات ملونة وسيارات ؟! وحتى اذا توفرت الامكانية لهؤلاء وحاولوا شراء احد هذه الاجهزة فالمجال مفتوح امامه فقط لثلاثة اشهر . ولا يعرف احد ماذا سيحدث بعد هذه الفترة . ثم ان احدا لا يضمن ان يقوم التجار بالالتزام بتخفيض الاسعار لان هذه الانظمة لا تسري على البضائع المخزونة لديها .

* الامر الاخطر .. *

اما الامر الخطر الذي تحويه هذه الاجراءات فيكمن في النتائج التي ستتأتى عنها وستحسها على جلودنا ابتداء من الشهر القادم . اذ ان زيادة اسعار الوقود والكهرباء والماء الحالية ستجر في اعقابها زيادة في اسعار جميع المواد المستهلكة التي يرتبط تصنيعها او تسويقها بهذه المواد .

ومن جهة اخرى ، وهذا هو الاخطر ، ستؤدي هذه الاجراءات الى سحق اجور العاملين اكثر فاكثر وذلك للاسباب التالية :

— ان زيادة اسعار المواد الغذائية المذكورة لن تنعكس على جدول غلاء المعيشة بالنسبة الحقيقية . اذ ان المواد الغذائية تشكل نسبة ضئيلة بين المواد التي يبنى عليها جدول الغلاء . ومع ان غلاء هذه المواد يتراوح بين ١٠—٢٥٪ فان الزيادة التي ستحدثها في جدول الغلاء لا تتعدى ١٠٥٪ .

— بل ان نسبة جدول الغلاء ستنخفض نسبيا اذا ضمناها اسعار الاجهزة التي تم تخفيض اسعارها (التلفزيونات الملونة والسيارات والثلاجات وماكينات الغسيل) فهذه تؤثر على حساب جدول الغلاء بنسبة كبيرة .

— وبما ان علاوة الغلاء التي يقبضها العامل تعتمد على جدول الغلاء .. من الواضح ان علاوة الغلاء هذه المرة لن تعوض العاملين سوى عن نسبة ضئيلة جدا من الغلاء القائم . وهكذا فان اقتراح اريدور بان تدفع علاوة الغلاء شهريا لن تكلف الحكومة شيئا . بل بالعكس فانها واصحاب الرساميل هم الرابحون .

* ردود الفعل .. *

هذا وقد اكدت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست ان سياسة اريدور هذه ما هي الا استمرار لسياسة حكومة الليكود الاقتصادية الكارثية الهادفة الى سحق اجور العاملين وذوي القدرات المحدودة ومنح الامتيازات لاصحاب الرساميل . وتقدم النائب مائير فلنر باسم الكتلة بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست دعاها فيها الى ادراج الموضوع على جدول الاعمال ومطالبة الحكومة بالكف عن ممارساتها الكارثية وتعويض العاملين عن سحق اجورهم .

كما هاجم سكرتير الهستدروت العام اجراءات اريدور . واعلن ان الهستدروت ستكافح ضدها . (كيف؟ متى ؟ الله اعلم) .

طوبى للمزكمين !



● مع طلوع رائحة الحكومة من كل الجهات طلعت ايضا رائحة فضائح لا حصر لها على طول البلاد وعرضها . و « لحم الميتة » المحرم في كل الاديان والقوانين اتضح انه كان «محللا» في غابات افريقيا وفي .. اسرائيل . وبدأت الصحف في نشر اخبار « اكلة اللحوم » في الحفلات والاعراس الذين ما زالوا يعانون من التسمم والاسهال واوجاع البطن . وهنا ايضا طلعت رائحة العنصرية وتركز صحف البلاط على قرية سولم وعلى احد العاملين العرب وتتجاهل رأس السمكة في نهلال وحيفا وغيرهما .! ●

● عن « دفار » ٨١/١/٣٠ ●

«المفدال» في وضع مهلهل

مكتب « الاتحاد » — لمحرر الشؤون الحزبية — تفاقمت الخلافات حول الزعامة في حزب « المفدال » المتدينين القوميين ايضا وبلغت اشدها . واخذ قادة مختلف الكتل في داخل الحزب يهددون بالانقسام وتشكيل حزب « مستقل » يخوض الانتخابات القادمة وحده .

وقد طفت هذه الخلافات على السطح اثر اعلان الرابي حاييم دروكمان انه سينسحب من المفدال لانه ليس راضيا عن المكانة التي خصصوها له في ادارة المعركة الانتخابية حيث وضع في طاقم الادارة دون اي منصب واضح . وقد اتهم جماعة الوزير يوسف بورغ (من كتلة « لقنيه ») زميله الوزير زبولون هامر بانه يعمل من اجل انشقاق الحزب . لكن جماعة هامر تتهم بورغ بالتهمة نفسها ويطالبون بان يعطى هامر منصبا موازيا لمنصب بورغ (رئيس الحزب) في ادارة المعركة . كما يطالب هؤلاء باعطاء مهمة تركيز المعركة الانتخابية لرجلهم يهودا بن مئير .

ومع ان قادة « المفدال » يحاولون لفلفة الطابق وايجاد حلول وسط ترضي جميع الاطراف الا ان بعض الاوساط القريبة من الوزير يوسف بورغ تؤكد ان هامر يبحث عن مخرج للانسحاب من المفدال لكي ينقذ نفسه من فضيحة الوزير المفدالي اهرون ابو حصيرة .

ومن الجدير بالذكر ان الرابي حاييم دروكمان يعلن انه سيقيم حزبا متدينا جديدا ، وسيسميه حزب « ارض اسرائيل الكاملة » . وانه لن يمتنع عن هذه الخطوة الا اذا اخذ اعتباره في الحزب .

ماذا وراء هذا التحريض ؟

حملة هستيرية ضد مطالب عمال شركة «راسكو» للبناء

ال اسد — لمراسلنا النقابي — تشن وسائل الاعلام السلطوية حملة تحريض هستيرية على عمال شركة « راسكو » للبناء ومطالبهم العادلة لضمان مستقبلهم ومنع قذفهم الى سوق البطالة .

وكان هذا الخطر قد داهم عمال « راسكو » في اعقاب قيام الوكالة اليهودية (صاحبة الشركة) ببيعها الى شركة خاصة اسمها شركة روبنشطاين — اكروب . وقد تضمنت معاهدة البيع شرطا يحرر للمشترين حرية العمل بالنسبة لعمال الشركة . وبحق خشي العاملون من قيام المشترين اجراء حملة فصل تعسفية تقذف الالوف منهم الى سوق البطالة .

معروف ان هناك ١١٨٠ عاملا دائما في الشركة بالاضافة الى الوف العمال الموقتين . وقد انتظم العاملون وطالبوا باتخاذ عدة اجراءات وبعدة ضمانات تضمن حماية حقهم في العمل . ودعوا ادارة الشركة الجديدة الى التحول معهم في مفاوضات حول هذه المطالب . الا ان الادارة قامت بنشر تقرير مزيف عن مطالبهم معلنة انها « مطالب حقيرة » وانها لن تستجيب الا لـ ١٠٪ منها !!

ماذا تفعل الماشطة بالوجه العكر ؟

فيلم وثائقي تلفزيوني يخدش كرامة الحكومة الموهومة !

القدس — لمراسلنا — « خوف حكومة بيغن حتى من السقوط » وتشبثها المستميت بكراسي الحكم جعل شعر رأس وزرائها يقف لمجرد عرض فيلم تلفزيوني وثائقي حول عمل الحكومة خلال فترة توليها زمام السلطة في البلاد . ودفع بعضهم لشن هجوم ارعن ، خلال جلسة الحكومة الاسبوعية امس الاول الاحد ، على التلفزيون في اعقاب بثه هذا الفيلم في اطار البرنامج الاسبوعي « الاسبوع — مفكرة الاحداث » الذي سلسل فيه معده الصحفي عميرام نير اعمال الحكومة منذ توليها السلطة وحتى يومنا هذا مرفقا بمقتطفات من اقوال وخطابات بعض الوزراء تظهر سخف الادعاءات الحكومية حول «الانجازات» وشعار « الاحسان الى الشعب » .

واثار الموضوع في الجلسة وزير الصحة اليعزر شوستاك الذي وصف الفيلم بانه فضيحة من حيث انه بشكل « دعاية انتخابية للمعراخ » وقال انه بعد مشاهدة الفيلم طار النوم من عينيه في تلك الليلة . وطالب بان يقدم مدير قسم الاخبار الى المحكمة التاديبية . وبالروح نفسها تكلم كل من نائب رئيس الحكومة يغئال يدين ووزير الطاقة يتسحاق موداعي . وتقرر ان يعقد وزير المعارف والثقافة جلسة مع مسؤولي مصلحة الاذاعة لبحث الامر .

ورد مدير قسم الاخبار في التلفزيون على ذلك بابداء تعجبه حيث ان الفيلم .. كما قال « عرض تاريخ الحكومة على لسان وزرائها بدون ان يتضمن اية كلمة تعليقية . لقد سمع الجمهور خلال الفيلم اصوات الوزراء فقط ! كذلك فقد وصف الفيلم فترات الحكومة الباهرة » (يقول مثلنا الشعبي ماذا تفعل الماشطة بالوجه العكر ؟) !

مؤتمر حزب العمل يختتم اعماله ..

اقرار السياسة القديمة - الجديدة التي جلبت الليكود الى الحكم والحروب الى البلاد

تل ابيب — لمراسلنا الخاص — اختتم حزب العمل الاسرائيلي الجلسة الثانية والاخيرة من مؤتمره الثالث ، مساء امس الاثنين ، بانتخاب لجنة مركزة مؤلفة من ١٠٠١ عضو وباقرار برنامج قديم / جديد هو عمليا امتداد لسياسة حزب العمل في اثناء فترة حكمه .. تلك السياسة التي جلبت الحروب والويلات على المنطقة وجلبت في النهاية الليكود اليميني المتطرف الى الحكم .

وكان الحزب اقر برنامجه التوسعي في الجلسة الاولى من المؤتمر قبل اكثر من شهر . وفي الجلسة الثانية التي استمرت يومي الاحد والاثنين الاخيرين تم بحث السياسة الاقتصادية والاجتماعية وقضايا السلطة وحقوق المواطنين وقضايا الدين والتجند في الجيش واتخذت قرارات لا تدل على انه طرأ اي تغيير جذري في سياسة حزب العمل .

ففي القضايا الاقتصادية اقر المؤتمر برنامجا عاما فضفاضا لا يحوي بنودا عينية لتغيير السياسة الاقتصادية الكارثية التي تتحكم بالبلاد منذ قيام الدولة . وقد اعلن عن هذه السياسة يعقوب لفنسون ، مدير بنك هبوعليم المرشح لمنصب وزير المالية في حكومة المعراخ ، فقال ان مبادئ سياسته الاساسية هي : تجميد الاسعار ونجاعة الاقتصاد والانتاج — وهو شعار رفعه الليكود بالاساس وتحملنا بجريرته الويلات — وتشجيع الانتاج والتصدير — اي دعم اصحاب الرساميل . اما ميزانية الحرب والعسكرة والاستيطان ، سبب البلاء ، والتي تلتهم حوالي ثلثي ميزانية الدولة فلم يتطرق لفنسون اليها بتاتا . وهذا ليس صدفة . خصوصا وان حاييم بارليف ، سكرتير عام مركز حزب العمل والمرشح لمنصب وزير حربية حكومة المعراخ ، اعلن قبل اسبوعين بكل وضوح ان هناك ضرورة لزيادة الميزانية العسكرية ؟! .

وهكذا فان حزب العمل يبشرنا بانه اذا تسلم الحكم من جديد فلن يغير شيئا في سياسته التوسعية .

اما في القضايا الاخرى فقد اكتفى حزب العمل باجراء تغييرات « كوسماتية » سطحية على سياسته المعروفة . فقرر مثلا ان يحاول — اذا تسلم الحكم — ان يعدل قانون التشريح ويعيده الى وضعه السابق (كان قد غيره الليكود ومنع فيه تشريح الجثث مما يعرقل تطور الطب ويهدد بالخطر حياة المرضى الاحياء) وقانون التجند للجيش (بحيث تلزم الفتيات بالخدمة العسكرية) وغيرهما : لكن هذه القرارات ستظل بلا امل في التنفيذ اذا ائتلف حزب العمل — كعادته — مع الاحزاب المتدينة .

والغريب ان حزب العمل ، على الرغم من اعلانه انه سيعمل على مساواة الجماهير العربية في اسرائيل واعطائها حقوقها المدنية والدينية .. فانه لم يكلف نفسه بحث او حتى ذكر قضايا الجماهير العربية والقوانين الفاشية التي صدرت بحقها في ظل حكم الليكود ، مثل قانون نهب اراضي عرب النقب وقانون تعبير (مكافحة الارهاب) وقضية الاوقاف الاسلامية وغيرها . وواضح ان حزب العمل الذي انتهج سياسة تمييز عنصري تجاه العرب خلال حكمه في الدولة (٢٩ عاما) وخلال حكمه في الهستدروت (٦٠ عاما) وخلال وجوده في المعارضة في الكنيست طيلة حكم الليكود (فوافق على قانون النقب والارهاب وغيرهما) .. لا ينتظر من حزب كهذا ان يغير نهجه تجاه جماهيرنا العربية الا اذا اضطرته هذه الجماهير الى ذلك بوقفتها وكفاحها الموحدين .

بلدية حيفا تصادر مقبرة الاستقلال

حيفا — لمراسل « الاتحاد » الخاص — علمت من مصدر موثوق ان بلدية حيفا صادرت مقبرة الاستقلال القريبة من جامع الجرينة ، وذلك بدعوى فتح شارع رئيسي ! ، وان ادارة البلدية نفسها حاليا عن « مسلمين مسؤولين » لتفاوض معهم بخصوص نقل عظام الموتى !

والسؤال هو : باي حق تصادر بلدية حيفا مقبرة اسلامية هي من اموال الوقف الاسلامي ؟ ومن هو ذلك « القاضي المسلم » الذي افتى بمصادرة المقبرة المذكورة ؟

وما هو رأي مسلمي حيفا في امر المصادرة هذا الذي اصدرته بلدية حيفا برئاسة « المعراخي » غورنيل ؟

وقدم الرفيق زاهي كركبي عضو بلدية حيفا عن الجبهة الدمقراطية استجوابا الى رئيس البلدية حول موضوع المصادرة وطالب بالغاء هذا الاجراء المسيء للمواطنين المسلمين والجميع المواطنين .

القيادة المعراخية في نقابة عمال الاغذية تتخلى عن النضال وتكتفي بالمطالبة

حيفا — لمراسلنا النقابي — دعا ممثلو الجبهة الدمقراطية في مؤتمر نقابة عمال التغذية الثاني ، الذي انعقد في زخرون يعقوب في نهاية الاسبوع الماضي ، قيادة الهستدروت المعراخية الى النضال بحزم ضد سياسة حكومة الليكود الاقتصادية الكارثية والى الدفاع عن حقوق العاملين اليهود والعرب في البلاد .

الا ان هذه القيادة المعراخية الخنوعة اكتفت بدعوة الحكومة الى منع السياحة الاهتمام اللازم لتتمكن من الصمود في المنافسة القائمة بين اسرائيل والدول الاخرى .

واقر المؤتمر كذلك باغلبيته المعراخية ان يحيل على قيادته النقابية الجديدة مهمة توحيد رواتب العاملين في الفنادق ومنع حدوث التمييز خاصة في ظروف الموسم السياحي السيء . وبهذه الاغلبية المعراخية الخنوعة اسقطت اقتراحات الجبهة التي دعت الهستدروت الى الوقوف في قيادة نضال العاملين ضد سياسة حكومة الليكود ، التي تقلص السوبسيديا للمواد الغذائية الاساسية وتقضم حقوق العمال في الوقت الذي تقدم فيه المليارات للاستيطان الكولونيالي في المناطق العربية المحتلة ولاصحاب رؤوس الاموال .

وكان ممثلو الجبهة قد دعوا الهستدروت الى النضال ضد الغلاء ومن اجل رفع رواتب عمال التغذية بنسبة ٥٠٪ والى الوقوف ضد تسريح العمال وفصلهم والى توقيع اتفاقية عمل واجور لمدة سنة والى دفع علاوة الغلاء شهريا وبنسبة ١٠٠٪ .

وفي النقاش العام في المؤتمر طرح ممثل الجبهة ، جمال مرعي ، العديد من قضايا الاعضاء الـ ٢٨ الفا في نقابة عمال الاغذية ، خاصة قضايا عمال المطاعم الذين يتعرضون لابشع صنوف الاستغلال .

الى متى تبقى حرمة مدارس ام الفحم عرضة لغزوات اللصوص ؟

ام الفحم — لمراسلنا — اقتحم لصوص ، ليلة ٢٥—١—٨١ ، بناية مدرسة ام الفحم الابتدائية (أ) بعد ان قاموا بتحطيم ابواب ونوافذ غرف الادارة والمكتبة والمختبر والسكرتارية والرياضة ونهبوا جميع محتوياتها من وسائل ايضاح وادوات المختبر والات طابعة وتلفزيون والة فانوس سحري وضوء كشاف وجهازين لتحميض ولتحليل الماء والعاب روضات الاطفال .

وافاد مراسلنا بان بعض جيران المدرسة احسوا على حركة اللصوص وتعرفوا على هوياتهم ونقلوا معلوماتهم الى المجلس المحلي الذي نقلها بدوره الى البوليس فقام باعتقال بعضهم على ذمة التحقيق !

والجدير بالذكر انه منذ مدة طويلة ومدارس ام الفحم عرضة للتخريب وسرقة ممتلكاتها وتحطيم اثاثها . وعلى الرغم من التوجهات العديدة للمجلس المحلي ولجان اولياء امور الطلاب والاهالي الى السلطات المسؤولة مطالبتها باتخاذ الوسائل الوقائية اللازمة لقطع دابر مثل هذه الاعمال الا ان شيئا في هذا السبيل لم يحدث . ان اهالي ام الفحم ، الذين يستنكرون استمرار التعرض لحرمة مدارس بلدهم ، يطالبون سلطات البوليس بالتحقيق في حوادث السرقة جميعها حفاظا على حرمة المدارس وممتلكاتها المعدة لخدمة مصلحة الالاف الكادحين . هذا ومن المعروف ان الشرطة افتتحت منذ شهور مركزا لها في ام الفحم . لكن هذا لم يقلل من السرقات في القرية .

ياسر عرفات — بقية

والاستفادة ، بشكل خاص ، من عبره ودروسه التي لم يكن اولها ولن يكون اخرها هروب السفير الامريكي من سايغون على متن طائرة اقلته في جنح الظلام وقيام الثورة الايرانية ، التي دكت اقوى معاقل الامبريالية الامريكية واخطرها . واختتم المحرر السياسي بالقول : « ما يهمنا ليس ان يقرأ ريغن التاريخ ، فما دام لم يقرأه قبل اليوم فهو لن يقرأه الان ، انما يهمنا ان يفهم ريغن وتفهم ادارته ان شعبنا الفلسطيني ، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، وثورته المسلحة سوف يمضيان في نضالهما بصلابة اكبر وصمود عنيد حتى تحقيق الانتصار » .

توقع — بقية

ويربط المراقبون هذا الوضع بتصريحات الرئيس الامريكي الجديد ريغن التي دعا فيها الى « محاربة الارهاب بدون هوادة » !

وتقول صحيفة « ستراجي ويك » الامريكية في عددها الاخير انه يوجد في حوزة منظمة التحرير الفلسطينية صواريخ مضادة للمدرعات من نوع « ت ٣ » التي يطلق عليها الغرب اسم « صقر » ، وهي من صنع سوفييتي .

واشارت صحيفة « يديعوت احرونوت » الى ان هذه الصواريخ كبدت الجيش الاسرائيلي خسائر هائلة من جراء استعمالها في حرب ١٩٧٣ على يد السوريين .

ويقول المعلقون الاسرائيليون، انه اذا صح وجود هذه الصواريخ بحوزة الفلسطينيين ، فهذا يشكل منعطفا جديدا في التأييد للمنظمات الفلسطينية . ومن المحتمل ان يقوم رجال المنظمات بنقل هذه الصواريخ الى جنوب لبنان من اجل ردع قوات العميل سعد حداد .

سلطات الاحتلال — بقية

الموجهة اليه هي ضرب احد الاوباش الفاشيين وتوزيع « مناشير منظمة التحرير الفلسطينية » . وفي اعقاب الاعتقال فرض المحتلون على الطالب الجامعي سليم عارف الصفدي امر الاقامة الاجبارية ، اسوة بوالده المكافح العنيد ، مما يعرقل دراسته ويمنعه من تقديم الامتحانات القريبة .

هذا واصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بيانا ، امس الاثنين ، اطلعت فيه جماهير الطلبة على امر الاقامة الاجبارية التعسفية داعية اياهم الى الكفاح حتى الغاء الامر . كما دعت الحاضرين الدمقراطيين الى التجند في هذا الكفاح .

ويؤكد المناضلان العربيان السوريان عارف الصفدي وابنه سليم الصفدي انهما وجميع اخوتهما الصامدين في الجولان لن يتراجعوا امام الضغوط الهمجية التي يمارسها المحتلون وانه ما من سبيل للهدوء والاستقرار الا بانسحاب المحتلين وعودة الجولان الى الوطن السوري الام ..

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل فدحة واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة وخارجها المأسوف على شبابه

هاني نعيم فدحة

الذي توفي امس ، الاثنين ، عن عمر يناهز الـ ٢٥ عاما . وسيشيع جثمان الفقيد من كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة اليوم الثلاثاء في تمام الساعة الثالثة والنصف ظهرا .

اربعة ايام فقط على الموعد الأخير

ايها العاملون ، ايتها العاملات

اضمنوا حقكم في الاقتراع لانتخابات الهستدروت في ٧—٤—١٩٨١ .

لم يبق امامكم سوى اربعة ايام (الثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة من ٣ — ١٩٨١/٢/٦) لتقديم الاعتراضات على عدم ظهور اسمائكم في سجل الناخبين .

من لم يفحص اسمه في سجل الناخبين بعد . يمكنه فعل ذلك خلال هذه الايام قبل فوات الاوان .

سجلات الناخبين موجودة في جميع مكاتب فروع الحزب الشيوعي او الجبهة الدمقراطية في جميع قرانا ومدننا .

تذكر ان هناك امكانيتين للاعتراض : ١) اعتراض شخصي تقدمه مباشرة في مكاتب مجالس العمال و ٢) اعتراض جماعي يقدم بواسطة كتلة الجبهة .

لضمان الاسراع في عملية الاعتراض توجه الى مكاتب الحزب الشيوعي او الجبهة . واحضر معك بطاقة الهوية وبطاقة عضوية الهستدروت .

يحق الاقتراع لكل عضو هستدروت دفع الرسم الموحد عن ٣ اشهر على الاقل خلال العام (من تشرين الاول ١٩٧٩ وحتى ١٩٨٠/١٠/٩) ولكل عضو انضم الى الهستدروت ودفع دفعة واحدة على الاقل قبل ٩—١٠—٨٠ واتم دفع ٣ دفعات على الاقل لغاية الموعد النهائي لتسديد الرسوم وهو ١٩٨١/١/٢٢) .

اضمنوا حقكم في الاقتراع

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

— الكتلة في الهستدروت —

كركبي يستجوب غورنيل حول الطلاب المتخلفين

حيفا — لمراسلنا — قدم الرفيق زاهي كركبي ، عضو بلدية حيفا ، استجوابا الى رئيس البلدية حول الانباء المنتشرة بان طلاب المعهد البلدي المتخلفين — ٥٠ طالبا — ملزمون بدفع ٨٠ شاقلا — كل واحد — الى البلدية شهريا . وتساءل كركبي : هل هذا صحيح ؟ ولماذا لا تقوم البلدية بدفع هذه المصاريف عن الاولاد المتخلفين ؟!

مراقب الدولة يوصي باقامة مجلس محلي في بسمة طبعون

الناصرة — لمراسلنا — اوصى مكتب مراقب الدولة في تقريره السنوي لعام ١٩٨٠ بضرورة اقامة مجلس محلي لقرية بسمة طبعون العربية كحل افضل لتقديم الخدمات للقرية .

ويذكر ان القرية العربية بسمة طبعون مرتبطة بمجلس مدينة طبعون البلدي . لكنها — كالعادة — لا تحظى بالخدمات الضرورية لها .

الحكم — بقية

وجه نداء من السجن ، قبل صدور الحكم ضده ، اكد فيه براءته من التهم المنسوبة اليه وان سلطات السجن حاولت اقناعه بمغادرة البلاد مقابل اطلاق سراحه لكنه رفض التنازل عن وطنه ودعا الرأي العام لدعمه والوقوف الى جانبه في مواجهة التهم والضغوط الممارسة ضده .

د. توما — بقية

كما فعل حكام اسرائيل — في حملتهم الدعائية لمؤامرة « كامب ديفيد » .

ونظم له المصريون لقاء مع نائب الرئيس المصري حسني مبارك ولقاء مع وزير الدولة للشؤون الخارجية بطرس غالي .

كما التقى الوفد بمجموعة من الوطنيين المصريين الذين اوضحوا له انهم لا يرفضون السلام القائم على العدل وانما يرفضون السلام الزيف القائم على الاحلاف العسكرية الامبريالية .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ — حيفا
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٥٢١٤٥٧ — ٠٤